

ناطق أنصار الله: مرتزقة العدوان دخلوا مربعات قاتلة وما يتحقق الآن عمليات للقضاء عليهم بنفس طويل

63 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال واستهداف للمصانع والمستشفيات بغارات لطيران العدوان

قوات الجيش واللجان تدحر المرتزقة من مناطق في عسير وحررض وحيس وتعزز والبيضاء

انتاجس اونلاين: مسؤولون بالبنتاجون الأمريكي يشاركون في التخطيط لمعارك الساحل الغربي



# المرسلة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة  
السبت 2 ربيع الأول 1440هـ  
10 نوفمبر 2018م  
العدد (537)

100  
ريالاً

12  
صفحة

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطاب حول آخر المستجدات:

إن تنصروا الله  
ينصركم  
ويثبت أقدامكم  
الله أكبر  
بصوت أمريكا  
بصوت إسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
٢٩ صفر ١٤٤٠هـ  
٢٠١٨/١١/٧

# الاستسلام لا ولن يكون

التصعيد اليوم يقابله تطبيع بعض الدول الخليجية مع العدو الإسرائيلي

الأمريكي يرتب ويعد ويدشن مرحلة التصعيد بتصريحاته عن السلام

تحرك الشرفاء والأحرار سيمنح من هزيمة العدو كما حدث في المرات السابقة

قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية  
قوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



زيوت كالتيكس

Mobil

موبيل  
(زيوت محركات)

GEHL

غيل  
معدات ثقيلة ولودرات

Cummins

كومنز - مولدات كهرباء

CAT

كاتريلر  
معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر

بصوت أمريكا  
بصوت إسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



## مصراع العشرات من عناصر العدو بينهم 3 من أبرز قيادات المرتزقة:

## السيطرة على عدة مواقع في "حيس" وفرار جماعي للمرتزقة في كيلو 16



#محرقة\_الساحل\_الغربي

ويتساقط العشرات من الغزاة المرتزقة قتلى وجرحى بشكل يومي في مختلف جبهات الساحل الغربي، وقد وصلت خسائرهم خلال الأسبوع الفائت فقط إلى أكثر من ألف قتيل وجريح منهم وأكثر من 150 آلية. وخلال اليومين الماضيين، لقي ثلاثة من أبرز قيادات المرتزقة التابعة للمرتزق "طارق عفاش" مصارعهم بنيران الجيش واللجان في عدة مناطق، حيث قُتل القيادي المرتزق صالح أحمد سعيد الرعيبي، في جبهة كيلو 16، فيما قتل القيادي المرتزق عبدالباري علاء الدين النور (قائد ما يسمى كتيبة جبل راس) في جبهة الفازة، كما قتل القيادي المرتزق العميد عبدالغني الشبلي (قائد ما يسمى كتائب المهام الخاصة).

اعتاد عسكري لهم. وبالتوازي مع ذلك، عرض الإعلام الحربي مشاهد مصورة جديدة عرضت جانباً من تفاصيل المواجهات الدائرة في جبهة كيلو 16، وأظهرت المشاهد عمليات استهداف مجاميع المرتزقة وآلياتهم بضربات نوعية، أسفرت عن مصراع وإصابة العشرات منهم، وعلى إثر ذلك لاذ عدد كبير منهم بالفرار بشكل جماعي، بعد أن تحولت المنطقة إلى محرقة كبرى لهم. وعلى الصعيد الباليستي، أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبية، الأربعة الفات، صاروخاً بالسستيا من نوع "بدر-1 بي" الذكي على حشد كبير للغزاة المرتزقة في أحد مناطق تمرركزهم على الساحل، وحقق الصاروخ إصابة دقيقة أسفرت عن مصراع وإصابة عدد كبير منهم.

## المصراع : الساحل الغربي

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها وضرباتها العسكرية النوعية على الغزاة المرتزقة في جبهات الساحل الغربي، ونفذت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدداً من تلك العمليات والضربات تكبد جرها العدو خسائر كبيرة. ففي جبهة حيس، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على عدة مواقع كان يتمركز فيها الغزاة المرتزقة، شرق وغرب المنطقة، وجاء ذلك بعد هجوم نوعي واسع تم خلاله اقتحام تلك المواقع بالتزامن مع شن ضربات مدفعية ونيران مكثفة على تجمعات العدو، ما أسفر عن مصراع وإصابة العشرات منهم، بينهم 5 سقطوا بعمليات قنص، كما تم إعطاب

## السيطرة على عدة تباب ومواقع في "الوازعية" و"حيفان" ومصراع عشرات المرتزقة

وعقب السيطرة نفذت وحدات من الجيش واللجان هجوماً نوعياً على مواقع أخرى للمرتزقة في مفرق الوازعية أيضاً، وأسفر الهجوم عن مصراع وإصابة أعداد من المرتزقة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وفي جبهة حيفان، تمكنت قوات الجيش واللجان من السيطرة على تبة المنظر ومواقع أخرى، خلال هجوم نوعي واسع نفذته القوات، وسقط فيه العشرات من عناصر المرتزقة قتلى وجرحى، وتم خلاله اغتنام عتاد عسكري متنوع. وبالتوازي، نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية هجوماً نوعياً آخر على عدد من مواقع المرتزقة في مفرق مديرية مقبنة، وأوضح مصدر ميداني للصحيفة بأن الهجوم استمر 6 ساعات تم خلالها استهداف مجاميع المرتزقة وتحصيناتهم بنيران مكثفة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب تدمير مدرعة لهم وإعطاب أخرى

## المصراع : تعز

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على عدة تباب ومواقع استراتيجية في جبهتي الوازعية وحيفان بمحافظة تعز، وذلك ضمن حملة هجمات نوعية مكثفة شهدتها عدة جبهات في المحافظة، خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأوضح مصدر عسكري للصحيفة المسيرة أن قوات الجيش واللجان سيطرت على عدد من التباب الاستراتيجية التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مفرق الوازعية، بعد هجوم نوعي واسع استمر عدة ساعات وجري خلاله اقتحام جميع مواقع المرتزقة في تلك التباب. وسقط خلال الهجوم عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنمت القوات المهاجمة كميات متنوعة من العتاد العسكري للمرتزقة.

## مصراع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والمرتزقة بينهم قيادات:

## السيطرة على عدة مواقع للعدو وهجمات مكثفة على مواقع أخرى في عسير وجيزان

## المصراع : وراء الحدود

أسفرت عن مصراع وإصابة العديد منهم. وفي جيزان، نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية هجوماً نوعياً أيضاً على عدد من مواقع الجيش السعودي في كل من قرية الصوفي وقرية الحج، واقتحمت القوات تلك المواقع بشكل مباغت بالتزامن مع ضرب مجاميع جيش العدو بقذائف المدفعية، ما أدى إلى مصراع وإصابة عشرات من الجنود السعوديين. بالمقابل، حاول العدو السعودي التخفيف من الضغط الهجومي الذي تتعرض له قواته، ودفق بمجاميع من المرتزقة للزحف قبالة منفذ علب وفي مجازة، إلا أن تلك المحاولات فشلت وتعرض المرتزقة لضربات نوعية أسقطت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. وكان من بين حصاد قتلى مرتزقة الجيش السعودي خلال عمليات الجيش واللجان في جبهة جيزان، القيادي المرتزق "مقبل المنطون العولقي" الذي لقي مصراعه قبالة الخوبة، وهو يعد من أبرز قيادات المرتزقة، ويشغل منصب قائد ما يسمى "كتيبة مكافحة الإرهاب".

صدقت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في جبهات ما وراء الحدود، خلال الأيام الثلاثة الماضية، حيث نفذت عمليات هجوم مكثفة على مواقع العدو السعودي والمرتزقة في عدة مناطق، وسيطرت على مواقع أخرى، وسقط خلال تلك العمليات عشرات من جنود العدو السعودي والمرتزقة قتلى وجرحى. ففي عسير، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على عدة مواقع كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في مجازة، وتم ذلك بعد هجوم نوعي نفذته القوات على تلك المواقع، وسقط خلال الهجوم عدد من المرتزقة قتلى وجرحى. جاء ذلك بالتوازي مع هجومين نوعيين نفذتهما قوات الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقع أخرى للمرتزقة في مجازة أيضاً وقبالة منفذ علب، وجري خلال الهجومين استهداف مجاميع المرتزقة بنيران مركزة

## مصراع وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادات

## الجيش واللجان يسيطرون على عدة تباب استراتيجية في جبهة "حرض"

أسفرت عن مصراع العديد من أفرادهم وقياداتهم، وإصابة 14 آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار. وخلال الهجوم أطلقت قوات الجيش واللجان صاروخاً من نوع "زلزال 1" على تجمعات المرتزقة هناك، وأصاب الصاروخ هدفه بدقة عالية وكبد المرتزقة خسائر إضافية.

المسيرة أن عملية السيطرة، جاءت بعد هجوم نوعي نفذته وحدات من الجيش واللجان الشعبية، وتم خلاله اقتحام جميع المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان في تلك التباب شرق جبل النار. واستهدفت الوحدات المهاجمة مجاميع المرتزقة في تلك المواقع بنيران مكثفة

## المصراع : الحدود

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، من السيطرة على عدة تباب استراتيجية في جبهة حرض الحدودية، وسقط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، بينهم قيادات. وأوضح مصدر عسكري للصحيفة

## تطهير جبل "الدير" بالكامل في جبهة ناطع

## المصراع : البيضاء

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، من تطهير جبل الدير الاستراتيجي بالكامل في منطقة الجريبات بجبهة ناطع في محافظة البيضاء. وأوضح مصدر عسكري للصحيفة المسيرة بأن تطهير الجبل جاء بعد هجوم نوعي واسع نفذته وحدات من الجيش واللجان الشعبية، وتم خلاله اقتحام ما تبقى من مواقع المرتزقة في الجبل، ومطاردتهم في المناطق المجاورة. وسقط العديد من المرتزقة قتلى وجرحى خلال ذلك، فيما لاذ بقيتهم بالفرار إلى مناطق بعيدة. وتمثل السيطرة على الجبل إنجازاً استراتيجياً هاماً للجيش واللجان، حيث يطل الجبل على مناطق واسعة في المنطقة.



حربي



الإعلام الحربي

## المصراع : خاص

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، صاروخاً بالسستيا من نوع "بدر-1 بي" الذكي على تجمعات كبيرة لمرتزقة العدوان تم رصدها بدقة في مفرق الجوف. وأكد مصدر عسكري أن الصاروخ

استقبلت أكثر من 60 قتيلاً وجريحاً منهم.



## مجلس النواب يشارك في المؤتمر البرلماني بباريس ويؤكد أن الحل السياسي يبدأ بوقف العدوان

### الحسبة : متابعة

شارك مجلس النواب اليمني في المؤتمر البرلماني الدولي للسلام الذي ينظمه منتدى باريس للسلام في العاصمة الفرنسية باريس تحت شعار (يمنيون منسيون في الحرب).

وفي المؤتمر، شددت هيئة رئاسة مجلس النواب على ضرورة اضطلاع البرلمانات العالمية والأوروبية بدور حيوي تجاه معاناة الشعب اليمني، مؤكدة أن دعم الحل السياسي في اليمن يبدأ بإنهاء الوضع المأساوي للشعب اليمني ومباشرة وقف العدوان والتصعيد في الحديدة.

وأشارت الهيئة إلى أن حجم المعاناة الإنسانية التي خلقتها العدوان في اليمن منذ أربع سنوات تتجلى فيما تشهده بلادنا من مجاعة وكرامة إنسانية تتهدد أرواح ملايين اليمنيين.

ودعا البرلمان اليمني البرلمانات في العالم إلى الضغط باتجاه السماح بدخول السلع والإمدادات الغذائية إلى اليمن، مؤكداً أن على المجتمع الدولي وضع كافة التدابير اللازمة لوقف تدهور قيمة العملة المحلية.

## أكد أن الغزاة لم يحققوا أكثر من الانتشار في الصحاري والوديان:

# محمد عبدالسلام: مرتزقة العدوان دخلوا مربعات قاتلة وما يتحقق الآن عمليات للقضاء عليهم بنفس طويل

### الحسبة : خاص

بآلاف القتلى في صفوفه، محملاً قوى الغزو والعدوان نتائج التصعيد الأخير أمام العالم والشعب وأبناء الحديدة الشرفاء، لافتاً إلى أن التصعيد الأخير لقوى العدوان جاء بإذن أمريكي.

وجدد محمد عبدالسلام التأكيد على أن الشعب اليمني وهو يواجه أعنى طواغيت الأرض متمسك بموقفه التاريخي والأصيل في مقارعة الطغاة والمجرمين، مؤكداً أن "أبطال الجيش واللجان مدركون لكل مخططات العدو في جبهات الساحل وكل الجبهات"، متبعاً "الحديدة تعيش أفضل من مناطق الاحتلال، وأبنائها يرفضون أن يصبح مصيرهم كمصير عدن والمناطق المحتلة".

أكد رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أن "أبطال الجيش واللجان الشعبية استطاعوا إدخال العدو في مربعات قاتلة"، وأن الغزاة والمرتزة لم يحققوا من وراء تصعيدهم الأخير سوى الانتشار في الصحاري والوديان، مشيراً إلى أن "الوضع العسكري في مختلف الجبهات ليس مقلقاً على الإطلاق".

وفي تصريحات للمسيرة، لفت محمد عبدالسلام إلى أن ما يتحقق في الجبهات عمليات للقضاء على العدو بنفس طويل، مشيراً إلى أن العدو بات منهكاً ولا يبالي



## خسائر العدو وصلت إلى أكثر من 1000 قتيل وجريح و150 آلية مدمرة خلال أسبوع

### في الجبلية والفازة والجاح والتحتيا:

# الجيش واللجان يقطعون خطوط إمداد العدو في جبهة الساحل بعمليات واسعة

### الحسبة : خاص

طوت قُوات الجيش واللجان الشعبية الأسبوع الأول من التصعيد الأخير للعدو في جبهة الساحل الغربي، بإنجاز عسكري واسع، أقل ما يقال عنه إنه أوصل ذلك التصعيد إلى طريق مسدود، إذ تم قطع خطوط إمدادات قوى الغزو والمرتزة من أربعة مسارات رئيسية، وتمت استعادة كافة المواقع التي كانوا قد تقدموا إليها، الأمر الذي شكّل ضربة قاتلة أظهرت تفوقاً استثنائياً لتكتيكات الجيش واللجان، على خطط العدو التي اعتمدت بشكل رئيسي على التحشيد العددي والزمن القصير، بل على تلك التكتيكات حولت عوامل خطة العدو إلى أسباب رئيسية في هزيمته منذ بداية

التصعيد، حيث كانت خسائره كبيرة جداً؛ بفعل الكثافة البشرية لقواته والاستعجال في عملياته، ووصلت تلك الخسائر إلى أكثر من 1000 قتيل وجريح في ظرف أسبوع واحد.

قطع خطوط الإمداد عن العدو، جاء في حملة عمليات هجومية نوعية متزامنة نفذتها قُوات الجيش واللجان الشعبية بحنكة عالية، وتركزت تلك الحملة على أربعة مسارات، أعلنها ناطق القُوات المسلحة، وهي كالتالي:

المسار الأول كان في منطقة الجبلية، حيث هاجمت قُوات الجيش واللجان الشعبية كافة المواقع التي كان قد تمركز بها العدو هناك ووصلت إلى الخط الرئيس والمواقع المحيطة به، لتنتهي بقطع الخط تماماً. والمسار الثاني: في منطقة الفازة، حيث

نفذ أبطال الجيش واللجان هجوماً مماثلاً انتهى بقطع الخط بشكل كامل أيضاً، بعد تكبد المرتزقة الذين كانوا هناك خسائر فادحة وهروب قادتهم.

والمسار الثالث: في منطقة الجاح، حيث تمت السيطرة على جميع المواقع التي كان العدو قد وصل إليها هناك، وبالتالي قطع خط الإمداد تماماً.

أما المسار الرابع، فكان في مدينة التحتيا، حيث هاجمت قُوات الجيش واللجان مواقع العدو هناك، وسيطرت على عدد منها، وقطعت خط الإمداد، لتقع بقية قُوات العدو في حصار خانق.

الإنجاز الذي حققته قُوات الجيش واللجان الشعبية في المسارات الأربعة، يعتبر ضربة كبرى في مقتل التصعيد المعادي، فبعد

قطع خطوط الإمداد في تلك المناطق، عاد العدو إلى مربعاته السابقة قبل التصعيد، بل وحوصر في نقاط قاتلة، وتحول زخمه البشري الآن إلى فرائس سهلة لنيران الجيش واللجان، ستضاف إلى قائمة الخسائر الضخمة التي ظل يتكبدها منذ مطلع الأسبوع الفائت، ليضيف بذلك فشلاً ذريعاً جديداً إلى رصيد إخفاقاته الكبرى المتكررة في جبهة الساحل.

ويوضح المسار العام لحملة قطع خطوط إمداد العدو، أن تكتيكات الجيش واللجان في جبهة الساحل الغربي تصبح بمرور الوقت أكثر دقة وأبعد عن التأثر بالضغط البشري والزمني الذي يوجهه العدو، فبينما يركز نفسه في اتخاذ خيار "الزحف المكثف الخاطف" المتزامن مع حملات إعلامية مضللة، يدرس المجاهدون المفصل

الجغرافية بشكل دقيق ويتخذون خيار "النفس الطويل" الذي ينتهي دائماً، بإحباط حملات تصعيد العدو، ومع التطور المستمر للقدرات العسكرية للجيش واللجان، تزداد نسبة التفوق على العدو مع كل حملة تصعيد جديدة.

أكثر من 150 عنصرًا من مرتزقة العدوان بينهم قيادات سقطوا قتلى وجرحى خلال عمليات المسارات الأربعة، وتم تدمير أكثر من 17 آلية، ليصل بذلك عدد قتلى العدو منذ بداية تصعيده الأخير إلى أكثر من 1000 قتيل وجريح، وأكثر من 150 آلية مدمرة، بحسب بيان ناطق الجيش. خسائر كبرى تشهد على فشل العدو مجدداً وتصادق على حقيقة ذكرها قائد الثورة سابقاً في أحد خطاباته بشأن جبهة الساحل، إذ أكد أنها ستكون مستنفقة كبراً تغرق فيه قوى العدوان.

## أكد المشاركون استعدادهم لترجمة الدروس التي تلقوها إلى واقع قتالي في الجبهات:

# وزير الدفاع يحضر اختتام دورة قادة كتائب في ألوية حماة الساحل الغربي

### الحسبة : خاص

اختتمت، أمس الجمعة بصنعاء، بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي فعاليات الدورة العسكرية التخصصية لقادة كتائب حماة الساحل الغربي والتي نظمتها قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمشاركة 38 مشاركاً من قادة الكتائب في ألوية حماة الساحل الغربي.

وفي حفل الاختتام الذي حضره القائم بأعمال محافظ محافظة الحديدة محمد حقيم ونائب رئيس الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي وعدد من القيادات العسكرية، ألقى وزير الدفاع كلمة أكد فيها أن هذه الكوكبة من قادة الكتائب ستمثل إضافة نوعية للعمل والواقع العسكري الميداني على امتداد المسرح العملياتي للساحل الغربي وسيكون أثر هذه القيادات في الميدان قوياً وفعالاً خلال المرحلة القادمة، مشيراً إلى أن نجاح هذه الدورة العسكرية التخصصية يمثل إنجازاً حقيقياً في الوقت المناسب وتلبية ما يتطلبه الوضع الميداني من قيادات عسكرية بهذا المستوى.

وحياً الأرواح البطولية التي يقدمها المقاتلون الأبطال في جبهات الساحل الغربي وكافة الجبهات

والذين يصوغون بتضحياتهم ملاحم من البطولة والشجاعة والإقدام في مواجهة المعتدين ومرتزقتهم ويلقونهم الهزائم المريرة. وأشاد اللواء العاطفي بالمواقف الشجاعة لأبناء تهامة الشرفاء وتلاحمهم القوي مع أبطال الجيش واللجان الشعبية والذي كان له الأثر البالغ في إفشال وكسر كل محاولات العدو وتكبده الخسائر البالغة. وحث قادة الكتائب المشاركين في الدورة على ترجمة مخرجات الدورة في الواقع الميداني وبما يعزز من أداء المقاتلين لمهامهم القتالية حتى تحقيق النصر المؤزر.

وعبر وزير الدفاع، في ختام كلمته، عن الشكر والتقدير للقائمين على الدورة على جهودهم التي بذلوها لإنجاحها.

كما ألقى العقيد محمد المعاني كلمة شتو ضباط قادة كتائب حماة الساحل الغربي، أشار فيها إلى مدى الاستفادة مما تناولته الدورة من معارف ومفاهيم سيكون لها نتائجها الإيجابية في الواقع العسكري الميدان، مؤكداً أن ألوية حماة الساحل الغربي على أتم الجاهزية وتصوغ الانتصارات في مواجهة العدو وأن "القادم سيكون مؤملاً وقاسياً ومدمراً للأعداء المتطاولين على اليمن وشعبه العظيم".





بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا وعدد من المسؤولين:

## صُح قبلي بصنعاء يُنهي قضية قتل بين آل ربيد وآل الإدريسي



## المسيرة : صنعاء

أنهى صلح قبلي، أمس الأول، بصنعاء قضية قتل بين آل ربيد من قبيلة نهم محافظة صنعاء وآل الإدريسي من محافظة إب، مرّ عليها 10 سنوات.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ووزير الدولة نبيه أبو نسطان، ووكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام وعدد من المشايخ وكلاء محافظة صنعاء، أعلنت أسرة أولياء الدم من آل ربيد العفو عن الجاني من آل الإدريسي والتنازل عن القضية لوجه الله. وتمنت أسرة الجاني موقف آل

الأصيلة في التسامح والإخاء ونبذ الخلافات. فيما أشادت أسرة المجني عليه بجهود لجنة الوساطة.. لافتة إلى أن العفو يأتي في إطار الحرص على توحيد الصف والوقوف في خندق واحد للتصدي للعدوان.

ربيد ومشايخ قبيلة نهم في العفو عن القضية، مشيدة بالدور الكبير الذي بذلته لجنة الوساطة برئاسة الشيخ يحيى غوير وعضو مجلس النواب الشيخ يحيى المطري في حل القضية. واعتبر آل الإدريسي قرار العفو تجسيدا لمواقف قبائل اليمن وأعرافها

## لقاء موسّع بالمحويت يناقش دور الخطباء في تعزيز التوعية بمواجهة العدوان

## المسيرة : المحويت

ناقش لقاءً موسّع بمحافظة المحويت برئاسة المحافظ فيصل أحمد حيدر ونائب وزير الأوقاف والإرشاد فؤاد ناجي، أمس، دور الخطباء والعلماء في التوعية بمخططات قوى العدوان وتعزيز ثقافة المجتمع بأهمية التصدي للحملات والشائعات المضللة. وتطرق اللقاء الذي ضم عدداً من وكلاء المحافظة والعلماء والخطباء بالمحويت وعدداً من المسؤولين، إلى التحضيرات الجارية للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مؤكداً أهمية الإعداد الجيد لإقامة فعاليات في كافة مديريات المحافظة تعكس أهمية مناسبة المولد وحفاوة الاحتفال بميلاد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه

وأله وسلم، حثاً الخطباء على تعزيز الجهود لعقد اللقاءات والفعاليات الهادفة لحث أبناء المجتمع على مواصلة الصمود ورفد الجبهات والتحصين للدفاع عن الوطن. وشدد حيدر على أهمية استشعار المسؤولية الوطنية والدينية وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان وتفويت الفرصة على الغزاة المحتلين؛ لتصميم مشاريعهم التدميرية في اليمن، داعياً للقاء في بيان صادر عنه إلى حشد الجهود والطاقات للتصدي لأهداف ومخططات قوى العدوان. وأكد البيان أهمية تكثيف الجهود لمواصلة رفد الجبهات وتجهيز قوافل المساعدات لدعم المرابطين في ميادين العزة والكرامة.

## مسيرة راجلة لأشبال رداً بمحافظة البيضاء تدشيناً لبدء الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف

## المسيرة : البيضاء

خرج أشبال حارثي الروضة وقاع الشرف بمديرية رداً بمحافظة البيضاء، أمس الأول، في مسيرة راجلة؛ تدشيناً لمرحلة البدء باحتفالات المولد النبوي الشريف تحت عنوان "لبيك يا رسول الله".

وخلال المسيرة الراجلة، طاف المشاركون بعدد من شوارع وأسواق المديرية مرددين هتافات الترحيب بقدم مناسبة عظيمة على قلوب كل اليمنيين صغاراً وكباراً. وشكل الأشبال لوحةً فنية معبرة وصادقة أظهرت جلياً مدى محبتهم للرسول الأعظم ومكانته العظيمة بقلوبهم الصافية النقية.

من جانبهم، عبر المواطنون عن استحسانهم لما شاهدوه ولمسوه من



الأعظم محمد صلوات الله عليه وعلى آله، سيما في هذه المرحلة التي تواجه فيها اليمن أعنى طواغيت الأرض.

هذه المسيرة المحمدية، داعين إلى تكرار مثل هذه الأنشطة والفعاليات التي تشد أبناءهم إلى سيد البشرية الرسول

## قبائل حجة تؤكد استمرار النفير العام لمواجهة تصعيد العدوان في الساحل وكل الجبهات

## المسيرة : حجة

وأكدت قبائل حجة في بيان أصدرته خلال الوقفة استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بقوافل الرجال والعتاد، مؤكداً استمرار بذل المزيد من التضحيات؛ دفاعاً عن الوطن والحفاظ على الانتصارات التي تحققت في مختلف الجبهات. وأشاد البيان بالملامح البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة والتي كبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

جددت قبائل حجة تأكيدها في استمرار حالة النفير العام لرفد مختلف الجبهات لمواجهة تصعيد العدوان السعودي الأمريكي؛ وذلك استجابة لدعوة قائد الثورة. جاء ذلك في وقفة قبلية مسلحة أقامها أبناء ووجهاء المحافظة، أمس الجمعة، ضمن الفعاليات الشعبية لمواجهة قوى الغزو والاحتلال.

## محافظ إب يزور "دمت" ويشيد بمواقف الأحرار في تطهير المنطقة من مرتزقة العدوان



## المسيرة : الضالع

المواقع والهيئة الشعبية من أبناء قبائل اليمن الثرفاء وأبناء محافظتي إب والضالع الذين توافدوا إلى دمت وجبن ومريس بالضالع لكسر زخوفات المرتزقة واستعادة كافة المواقع التي تقدم فيها العدو. وأكد المحافظ أن دمت آمنة بكاملها ولا صحة للأكاذيب التي تروجها وسائل إعلام العدوان من سيطرة المرتزقة على أجزاء من دمت.

ودعا صلاح كافة أبناء الوطن إلى القيام بواجبهم الديني والوطني في الذود عن حياض هذا الوطن فالعدوان في مرحلته الأخيرة ويحاول عبر مرتزقته إحراز أي تقدم بعد خسائره الفادحة في الساحل الغربي.

تفقد محافظ إب عبدالواحد صلاح ومعه عدد من الشخصيات الاجتماعية بالمحافظة، أمس الأول، مدينة دمت بمحافظة الضالع. وخلال الزيارة التفقدية التي جابت شوارع وأسواق المديرية، التقى المحافظ صلاح بالمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين سطروا أروع الملاحم ونكلوا بمرتزقة العدوان الذين حاولوا التقدم في أطراف مديرية دمت، في مغامرة لم يحصدوا من ورائها سوى التضحية بأنفسهم في سبيل قوى العدوان والاحتلال. وأشاد صلاح بما سطره المرابطون في تلك

## أبناء ووجهاء القفر يناقشون آلية التحشيد لرفد الجبهات واستعدادات الاحتفال بالمولد النبوي

## المسيرة : أب

والشعبي، مشيرين إلى أن تصعيد العدوان في الساحل الغربي وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني، انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

ولفت بيان صادر عن اللقاء إلى أن مناسبة المولد النبوي، تعد من أعظم المناسبات التي تحتل مكانة عظيمة في نفوس اليمنيين لارتباطهم بشخصية الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام.

نفذ أبناء عزلة كرابة بمديرية القفر محافظة إب، أمس، لقاءً قبلياً؛ للتحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال؛ وتدشيناً لفعاليات ذكرى المولد النبوي. وأكد أبناء ووجهاء كرابة أن التحرك في مواجهة العدوان وقطع أذياله، يستدعي تعزيز الاصطفاف والتلاحم الرسمي

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -



جاء مئات الغارات والقذائف من قبل طيران العدوان ومرترقته في الحديدة وصعدة وحجة:

## 63 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال بمجازر العدوان خلال ثلاثة أيام



الحديدة: جريمة استهداف طيران العدوان لمنزل مواطن في منطقة الجبلية بالتحيتا واستشهاد أسرة كاملة

وفي محافظة حجة، استشهد 8 مدنيين بينهم أطفال وأصيب اثنان آخران بغارات لطيران العدوان على منطقة المورم بمديرية حرض، بالتزامن مع استشهاد 6 مواطنين وإصابة 3 آخرين إثر استهداف منزلهم بغارتين في منطقة رام بمديرية مستبأ.

وفي محافظة صعدة، استشهدت طفلة وأصيب ثلاث نساء، أمس الجمعة، جراء القصف الصاروخي والمدفعي السعودي على مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.

كما أصيب طفل بجروح أثناء انفجار قنبلة عنقودية في منطقة ابن هويدي بمديرية كتاف التي تعرضت لأكثر من 100 صاروخ وقذيفة مدفعية من قبل الجيش السعودي.

أخيراً في محافظة الضالع، حيث شهدت مديرية دمت استشهاداً لمواطن وإصابة ثلاث بجروح جراء قصف مدفعي عشوائي من قبل المرتزقة على قرية الرباط جنوب شرق مدينة دمت.

من 30 غارة وعشرات القذائف، تزامناً مع استهداف مصنع يمانى في مديرية الحالي والذي خلف أضراراً بالغة.

وكان طيران العدوان استهدف، أمس الأول، مصنع يمانى، ما أدى لاستشهاد أحد العمال وإصابة اثنين آخرين، فيما أصيبت أم وطفلهما بجروح خطيرة ودمر منزلهم جراء استهدافه من قبل العدوان في منطقة المدمن بمديرية التحيتا، تزامن ذلك مع أكثر من 30 غارة جوية استهدفت منطقة كيلو 16 وشارع الخمسين بمديرية الحالي.

ويوم الأربعاء الماضي سقط 6 شهداء هم أب و5 من أطفاله إثر غارات على منزلهم في منطقة الجبلية بالتحيتا التي شهدت أيضاً إصابة 3 أطفال بقصف مدفعي، بالتزامن مع سقوط شهيد و10 جرحى جراء قصف مدفعي لمرتزقة العدوان على أحياء سكنية بمديرية الحالي، فيما أصيب مواطنان بجروح جراء قذيفة مدفعية استهدفتها قرب مستشفى الكويت بمديرية الحديدة.

## الحسبة : متابعات

كثف طيران العدوان السعودي الأمريكي غاراته الوحشية خلال الثلاثة الأيام الماضية، خلفاً 63 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال، وأضرار في المنشآت الاقتصادية والمنازل والمزارع في محافظات الحديدة وصعدة وحجة والضالع.

ففي الحديدة استشهد، أمس الجمعة، مواطن وأصيب 3 آخرون جراء استهداف طيران العدوان للأحياء السكنية في منطقة الجبلية، فيما شهدت مدينة الحديدة استشهاد طفلة وإصابة 9 آخرين بينهم طفل جراء غارات لطيران العدوان استهدفت حتى 7 يوليو الذي كان قد شهد في وقت سابق من اليوم ذاته إصابة 4 مواطنين بينهم امرأة بغارات جوية.

وشن طيران العدوان، أمس، عشرات الغارات على مدينة الحديدة واستهدف مرتزقته الأحياء بقذائف المدفعية، حيث تعرضت أحياء واقعة قرب مستشفى 22 مايو وفي محيط شارع الخمسين لأكثر

## 50 برلمانياً أوروبياً يطالبون بوقف الحرب على اليمن وتعليق صادرات الأسلحة لدول العدوان



## الحسبة : متابعات

طالب برلمانيون أوروبيون، أمس الأول الخميس، بتعليق صادرات الأسلحة إلى دول العدوان وإيقاف الحرب العدوانية على اليمن فوراً، وذلك خلال مؤتمر برلماني عقده في باريس. ووقع نحو خمسين برلمانياً أوروبياً مع

منظمات غير حكومية، إضافة إلى كمال الجندي رئيس مجموعة خبراء الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، على النداء الذي أطلقه الفرنسي سيباستيان نادو النائب عن حركة "الجمهورية إلى الأمام"، والذي يدعو إلى "وقف فوري لإطلاق النار" ووقف تسليح دول العدوان.

## النرويج وألمانيا تعلنان وقف تصدير الأسلحة لدولة العدوان السعودية

## الحسبة : متابعات

أوقفت النرويج، أمس الجمعة، ترخيص تصدير أسلحة إلى دولة العدوان السعودي، كما أعلنت شركة لورسن الألمانية تعليق إنتاج زوارق حربية للبحرية السعودية، وذلك على

وذلك بسبب الجرائم المرتكبة في اليمن وجريمة مقتل الصحفي خاشقجي.

وقالت ابني اريكسن وزيرة الخارجية النرويجية، أمس الجمعة: إن النرويج أوقفت تصدير الأسلحة إلى دولة العدوان السعودية، مضيفاً أنه لن يتم منح أية تراخيص جديدة لتصدير المعدات العسكرية الدفاعية إليها؛

وذلك بسبب الجرائم المرتكبة في اليمن وجريمة مقتل الصحفي خاشقجي.

وفي السياق، أعلنت شركة لورسن الألمانية لبناء السفن، أمس الجمعة، عن تعلق إنتاج زوارق لحرس السواحل لدولة العدوان السعودي، عقب منع الحكومة الألمانية تصدير الأسلحة لليمن.

## انتاجس أونلاين: مسؤولون بالبنتاغون الأمريكي يشاركون في التخطيط للهجوم على الحديدة

## الحسبة : متابعات

في تأكيد جديد على الدور الأمريكي المباشر في العدوان على اليمن، كشف موقع "انتاجس أونلاين" الاستخباراتي الفرنسي عن وجود مسؤولين من وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" في غرف قيادة عمليات التصعيد القائمة حالياً في الساحل الغربي.

وقال الموقع في تقرير صدر عنه، أمس الأول: إن "مسؤولين في البنتاغون شاركوا في التخطيط للهجوم السعودي الإماراتي الجديد على الحديدة". وأضاف الموقع أن البنتاغون زود "السعودية والإمارات بمعلومات حيوية لشن الهجوم الجديد على الحديدة".

كما كشف الموقع أن "واشنطن سلّمت الرياض طائرته استطلاع ومراقبة إضافية قبيل الهجوم على الحديدة"، مُشيراً إلى أن "مسؤولين بالبنتاغون اجتمعوا في الرياض مع ضباط سعوديين وإماراتيين للتخطيط لهجوم الحديدة".

## منظمة الصحة العالمية تحذر دول العدوان من استهداف المستشفيات في الحديدة

## الحسبة : متابعات

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الأول الخميس، دول العدوان من استهداف المستشفيات في الحديدة، مضيفاً أن الهجوم على المدينة سيعرض عشرات الآلاف للخطر ويهدد حياة المرضى والعاملين في القطاع الصحي.

وقال أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط في بيان صادر عن المنظمة، أمس الأول: إن هجوم دول العدوان على الحديدة يعرض عشرات الآلاف من الضعفاء للخطر المحقق، ويمنع المنظمة من الوصول إليهم بالمساعدات التي يحتاجون إليها، مضيفاً: إن استهداف المستشفيات يؤثر على سلامة وحركة المرضى والعاملين الصحيين وسيارات الإسعاف، ويعطل عمل المرافق الصحية نفسها، مما يترك المئات دون خدمات علاجية.

وقال المنظري: إن شعب اليمن هم ضحايا هذه الأزمة الإنسانية التي صنعها الإنسان، وبينما يموت الكثيرون؛ بسبب الغارات مباشرة، لاقتاً إلى أن حالات تموت نتيجة عواقب الوصول إلى الرعاية الصحية، مما تسبب في وفيات كان يمكن تجنبها.

وحذر المدير الإقليمي، من أن اليمنيين باتوا على حافة المجاعة، إذ يعاني 1.8 مليون طفل دون الخامسة، وما يفوق مليوناً من النساء الحوامل أو المرضعات من سوء التغذية الحاد، كما يعاني 400 ألف طفل وطفلة من سوء التغذية الشديد، الذي يتطلب الرعاية الطبية للبقاء على قيد الحياة. ودعت المنظمة دول العدوان إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، لضمان حماية العاملين الصحيين والمرضى وكافة المرافق الصحية، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي يحتاج فيها الناس إلى المساعدات التي تقدمها المنظمة.



السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطاب حول آخر المستجدات:

# الأمريكي يرتب ويعد ويدشن مرحلة التصعيد بتصعيد

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ لِلَّهِمَّ بَرَضًاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:  
خلال هذه الأيام أقدم تحالف العدوان في سياق عدوانه الذي هو اليوم في العام الرابع، وقد قطع شوطاً كبيراً في العام الرابع، لأنه في هذه الأيام أقدم على تصعيد عسكري كبير، على مستوى أكبر في الساحل الغربي وفي الحدود، ثم امتدت عملية التصعيد إلى محاور وجبهات أخرى.

## أسلوب أمريكي مخادع: تصريحات سلام تعني ترتيبات لتصعيد عسكري كبير

وهذا التصعيد الجديد أتى بعد تصريحات أمريكية، تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي، وتصريحات لوزير الدفاع الأمريكي، وكل منهما دعا إلى جولة سلام وحوار وفق رؤية أمريكية طرحت بعض تفاصيلها أثناء الحديث لوزير الدفاع، وعلى أساس أن يكون هذا بعد شهر، أو في غضون شهر، وتساوي عبارة ما بعد شهر يعني.

بعد هذه التصريحات الأمريكية كنا نحن نتوقع أن هناك ترتيبات لتصعيد عسكري كبير، وأعطيت فرصة لهذه العملية من التصعيد هي شهر واحد، وذلك بالاستناد إلى جملة من المعطيات وأيضاً بالاستناد إلى التجربة في الماضي، نحن نعرف أن هذا أسلوب أمريكي، فالأمريكي منذ بداية هذه العدوان، الليلة الأولى التي ابتداء فيها العدوان الأمريكي السعودي الأمريكي على اليمن أعلن عادل الجبير هذا العدوان من واشنطن وأتت تصريحات في نفس الوقت من واشنطن تدعو إلى الحوار والحل السلمي، في الوقت الذي كان الأمريكي يشرف أصلاً على هذا العدوان، وكان هذا العدوان بإذن منه وإشراف منه ويعتمد هذا العدوان أساساً على سلاحه وعتاده وإشرافه ودعمه اللوجستي ومعلوماته وتخطيطه إلى آخره، ولكن عادة كاسلوب للتضليل والخداع وكاسلوب للتضليل عن مساوي هذا العدوان من خلال ما فيه من جرائم وحشية وانتهاكات جسيمة، لا يريد الأمريكي أن تكون محسوبة عليه، فعادة يدخل فعلياً في العمل العسكري في أهم الأدوار إشرافاً، تخطيطاً، إدارةً، تسليحاً،

الدور المعلوماتي، تحديد الأهداف، الإدارة للضربات، الإدارة للعمليات، كل الأدوار المهمة الفعلية في العدوان يقوم بها الأمريكي، ويكون دور السعودي والإماراتي ودور الخونة من البلاد، دور المنفذ في الميدان، المنفذ في الميدان الذي يخضع كلياً على التخطيط الأمريكي وللإدارة الأمريكية للمعركة ويعتمد كلياً على الدور الأمريكي فيما يوفره من غطاء سياسي وفيما يوفره من سلاح، يعتمد عليه بشكل رئيسي في العدوان والحرب والقصف، وفيما يقدمه الأمريكي من معلومات، وإلى آخره.

فالدور الأمريكي هو دور رئيسي وفعلي وأساس في العملية العسكرية على بلدنا وضد شعبنا، وفي نفس الوقت يأتي الأمريكي مع كل مرحلة تصعيد جديدة بعد أن يعد لها وأن يكمل الترتيبات اللازمة لها ليدشنها كاسلوب للتدشين بتصريحات برفقة يتحدث فيها عن السلام وهو يعد للحرب، وهو يدير الحرب، وهو يرتب ترتيباته الكاملة لأبشع الجرائم والانتهاكات، وهو يمثل الحامي والمدير والمباشر، المدير المشرف على هذه العمليات من خلال إشرافه الكامل عليها تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً، والآخر هم أداة تنفيذية، السعودي أداة تنفيذية، الإماراتي أداة تنفيذية، أما خونة البلاد فهم تحت السعودي والإماراتي، يأترون بأمرهم وينفذون في الميدان ليكونوا هم في المقدمة من يدفع ثمن هذا العدوان فيما يتكبدونه من خسائر جسيمة في الأرواح وفي العتاد.

## شفرات أمريكية لكل مرحلة تصعيد جديدة

باتت نغمة الأمريكي عن السلام كعملية تدشين لكل مرحلة تصعيد جديدة، باتت أشبه ما تكون بشفرة، شفرة يستخدم فيها مصطلحات معينة وعبارات معينة لها مدلول في الواقع يختلف كلياً، فهو يتحدث عن السلام، وفي المقابل تكون ترتيباته العملية مع حلفائه وأدواته ترتيبات عسكرية عدوانية، إجرامية، فتساوي كلمة السلام في مدلولها بحسب الاستعمال الأمريكي تجاه الأحداث في اليمن الحرب والمعركة وتساوي مفردة وقف لإطلاق النار التكتيف إلى أقصى حد لإطلاق النار بكل الوسائل، والأسلحة المتوفرة لدى أدواته وحلفائه، واعتدنا على هذا، هذا تكرر.

نحن الآن في العام الرابع، وقطعنا شوطاً كبيراً في العام الرابع منذ بداية العدوان، كما قلت في أول ليلة من العدوان، وفي مراحل مرت بنا في هذا العدوان فعل الأمريكي نفس الشيء، تصرف بهذا التصرف، يرتب، يعد، يجهز، يدشن مرحلة تصعيد بتصريحات عن السلام، وهو فعلياً متورط بكل ما تعنيه الكلمة في هذا العدوان بكل ما فيه من جرائم، واستمرارية هذا العدوان مرهونة بالموقف الأمريكي، لو أراد الأمريكي

أن يتوقف هذا العدوان سيتوقف هذا فوراً، يقول هذا حتى مسؤولون أمريكيون وأعضاء حتى في الكونجرس الأمريكي يتحدثون بهذا ويقرون بهذا.

وواضح طبيعة الدور الأمريكي، هناك أسلوب أمريكي وهناك دور أمريكي، الأسلوب الأمريكي يعتمد على الخداع والاستغلال في نفس الوقت والابتزاز تحت عناوين معينة، عبارات معينة، مصطلحات معينة، وهناك دور آخر يختلف كلياً عن تلك التصريحات والعبارات المخادعة، دور إجرامي ودور وحشي، ودور رئيسي كان به هذا العدوان ويستمر به هذا العدوان على شعبنا العزيز، فإذن الأمريكي عندما أطلق تلك العبارات الفضفاضة والبراقة عن السلام والحوار بعد شهر أو في غضون شهر هو بالفعل يدشن هذا التصعيد العسكري الذي لن يكون إلا بضوء أخضر منه بإدارة مباشرة، بإذن مباشر منه لتدخل رئيسي منه؛ لأنه جزء رئيسي في هذا العدوان ويلعب دوراً أساسياً في هذا العدوان، وهذه مسألة مهمة جداً.

## توجه خليجي نحو التطبيع مع إسرائيل أو التحالف المكشوف

نحن كنا نرقب خلال المرحلة الماضية طبيعة الاستعدادات والترتيبات على المستوى الميداني، وأنها لا تتبني ولا تشير إلى أي استعداد لا للسلام ولا للحوار من أجل السلام ولا للالتفات إلى هذا الموضوع أصلاً.

الأمريكي يرى في هذا العدوان مصلحة له بشكل كبير جداً، حصل من وراء هذا العدوان على مكاسب كبيرة جداً على المستوى الاقتصادي من خلال صفقات هائلة للتسليح، ومن خلال استلام الثمن في كل شيء، والتبني الأمريكي للدور السعودي بالنسبة للنظام السعودي والدور بالنسبة للنظام الإماراتي هو واضح إلى درجة أن ترامب يقول هو بنفسه أنه لولا هذا الدور الأمريكي لما تمكّن النظام السعودي من البقاء والاستمرار لأكثر من أسبوعين أو لأسبوعين بحسب النقل، فإذا كان الأمريكي يقول هو ويعبر هو أنه لا السعودي ولا الإماراتي أيضاً أي منهما يستطيع البقاء لأسبوعين لولا الحماية الأمريكية لولا الدور الأمريكي، فما بالك في أن يكون النظام السعودي أو النظام الإماراتي مقتدرًا على ما هو أكثر من البقاء، على لعب دور عدواني، دور غزو واحتلال لدول المنطقة من حوله، على لعب دور تخريبي كبير في هذه الدولة أو تلك من عالمنا العربي والإسلامي، فبالأكيد هذا هو أكثر من مسألة البقاء، يحتاج إلى هذا الدور الأمريكي، الأمريكي يتبنى الدور السعودي على مستوى حمايته للبقاء وعلى مستوى إدارته في لعب هذا الدور العدواني والتخريبي والإجرامي الذي ينفذه هو

والإماراتي في اليمن وفي غير اليمن، ضد الشعب اليمني وضد الشعب السوري وضد الشعب العراقي وضد الشعب الليبي وضد بقية الشعوب في بلدان المنطقة، في البحرين، في غيرها، فهذا واضح من يتابع الأحداث، من يتأمل وهو منصف، يتحلى بقدر يسير من الإنصاف، يعني ما تحتاج المسألة بأن تكون منصفاً بشكل كبير، ولو على حد بسيط من الإنصاف المسألة واضحة، لا التباس فيها ولا غموض فيها، ولا خفاء فيها، ويأتي هذا التصعيد في هذه المرحلة في هذا الظرف، ويقابل في نفس الوقت توجه بالمكشوف من دول الخليج أو من بعض دول الخليج للتماهي وتعزيز الروابط مع العدو الإسرائيلي وفي المقدمة النظام السعودي والنظام الإماراتي، كل منهما يظهر نفسه يوماً بعد يوم، ليس فقط في موقع التطبيع بل أكثر من ذلك، في موقع التحالف، والتحالف الاستراتيجي، ودائماً يأتي الحديث عن العدو المشترك، وعن المصالح المشتركة، والنظرة إلى الآخر إلى أنه يمثل عدواً مشتركاً، فمن تعتبره إسرائيل عدواً لها يعتبره النظام السعودي عدواً له، ويعتبره النظام الإماراتي عدواً له، معنى ذلك أن هناك اصطفاً في الجبهة الإسرائيلية، يتفاوت هذا الاصطفاً ما بين التحالف والشراكة وما بين التطبيع، وكل هذا مدان، ما هو بشكل تحالف وتعاون وشراكة مع إسرائيل وما هو بشكل تطبيع ومداهنة ومحاولة للخروج من الجو المناهض والجو الصالح والصادق المعبر عن الهوية العربية والإسلامية المتمسكة بقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، يأتي البعض بشكل أو بآخر ليتجه نحو هذا المسار السيء المنحرف الشاذ، ولقاء لإسرائيل، شراكة مع إسرائيل، وتوجه بالعداء الشديد ضد بلداننا الإسلامية وشعوبنا المسلمة والعربية، فهناك توجه سلبي والأيام تكشف يوماً بعد يوم كثيراً من الحقائق التي كانت خفية وكانت غامضة على الكثير، ففي ظل هذا التوجه الخليجي لأكثر دول الخليج إما بالتطبيع وإما بالتحالف المكشوف، والتعاون الواضح المعلن مع إسرائيل اتجه سلبي جداً ضد البلدان الحرة والشعوب الحرة ومنها شعبنا اليمني العزيز توجه عدائي كبير وتصعيد كبير ضد هذا الشعب الحر وضد الشعوب الأخرى في المنطقة.

هذا العدوان وهذا التصعيد ليس هو الأول منذ بداية العدوان على شعبنا العزيز على بلداننا كان في كل مرحلة هناك عملية تصعيد جديدة ودائماً ما يتم الإعداد لها مسبقاً من خلال تجهيزات كبيرة عملية تجنيد واسعة واستقطاب من حونة البلاد ومن خارج البلاد من الجيوش الأخرى والبلدان الأخرى، ثم بعد استكمال هذه التجهيزات وتوفير السلاح أيضاً للإعداد لعملية قصف جوي وصاروخي وأحياناً بجري كما هو في الساحل مكثف، تأتي عملية هذه التصعيد وتهدف إلى تحقيق أهداف في الميدان.



## ساته عن السلام

في كُلِّ المراحل الماضية شهدنا كثيراً من عمليات التصعيد هذه وفي كثير منها كان هناك سقف يُعلن لعملية تصعيد هنا أو هناك، وبفضل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبجهود وتضحيات الشرفاء والأحرار من أبناء الجيش واللجان الشعبية والقبائل أبناء هذا الشعب المسلم العزيز تفشل قوى العدوان في الوصول إلى الإنجاز الذي أعلنته سقفاً لعملياتها وتصعيدها العسكري، وهذا واضح خلال المراحل الماضية، ما من مرحلة بدأوا فيها تصعيداً عسكرياً إلا وكان لها سقف معين في أغلب مراحل التصعيد هذه لم يصلوا إلى ذلك السقف لم يتحقق لهم الهدف بكله من عمليات التصعيد، بالرغم أن عملية التجهيز والإعداد ومستوى الأداء العسكري كبير بما تعنيه الكلمة تجهيزات كبيرة أعداد هائلة من المرتزقة والخونة والجنود الذين يدفع بهم لتففيذ أية عملية تصعيد يشهد ذلك أيضاً ويصحب تلك العمليات غطاءً جوي كثيف جداً ونشاط إعلامي واسع وجهود أخرى كثيرة حصار اقتصادي يتزايد تضيق كبير على شعبنا العزيز أنشطة كبيرة تأتي؛ بهدف تحقيق إنجاز معين على الأرض بفضل الله فشلت كثير من عمليات التصعيد في الماضي. اليوم هذه مرحلة كما كان في الماضي مراحل متعددة لهذا التصعيد مثلاً في مرحلة من المراحل كان هناك تصعيد كبير جداً واستمر لفترة طويلة تحت عنوان الاستيلاء على العاصمة صنعاء وفشل هذا التصعيد وتكبّد العدو خسائر جسيمة جداً وبالذات المرتزقة الذين يدفع بهم من خونة البلاد في المهلكة ليكونوا هم وقوداً لقوى العدوان ولعدوانهم على هذا البلد تكبّدوا خسائر جسيمة لم يتحقق هذا الهدف، الحديدية في الماضي مراحل معينة من التصعيد كان السقف فيها الاستيلاء على كامل محافظة الحديدة وفشل في مرات متعددة كما فشلت أيضاً مراحل التصعيد التي كان السقف المعلن لها هو الاستيلاء على صنعاء مرات متعددة، مراحل التصعيد في صعده والتي كان سقفها المعلن الاستيلاء على محافظة صعده وتم التجهيز والإعداد بما يوازي هذا السقف من قوى عسكرية وفشل مرات ومرات وكثيرة حجة كذلك من يتابع الإعلام هو يعرف ذلك ولا يلبس عليه ذلك حكاية تعز البيضاء كذلك الجوف كذلك معظم المحاور العسكرية في كثير من المحافظات كان الحديث يجري في كل مرحلة تصعيد تم الإعداد لها؛ بهدف الاستيلاء الكامل على محافظة هنا أو محافظة هناك ونعرف كلنا ويعرف كل المتابعين والمشاهدين أن العدو فشل وأخفق وعجز عن تحقيق هدفه الذي أعلنه بفضل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ونصره ومعونته لهذا الشعب المظلوم وبالجهد التي باركها الله ووفقها الله وجعل الله لها النتائج الفاعلة والمؤثرة في الميدان للأبطال والشرفاء والأحرار من أبناء هذا الشعب جيشاً ومواطنين.



## التصعيد اليوم يقابله تطبيع بعض الدول الخليجية مع العدو الإسرائيلي

واجبنا أن نخوض هذه المعركة في كُلِّ مجال من مجالاتها، وأن ندرك أن العناء الأخطر وأن البؤس الأشد هو في الخنوع والاستسلام

## أغلب محافظة الحديدة ما زال تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية ويبدل الجيش والأهالي هناك واللجان الشعبية جهوداً كبيرة في الحفاظ على معظم تلك الرقعة الجغرافية من محافظة الحديدة

بالواجب بالتصدي لهذا العدوان في الأخير يفشل يفشل هذا العدوان في تحقيق أهدافه ويتمكن شعبنا العزيز باعتماده على الله وينصر الله وتأييده من إيقاف هذا العدوان عند حد معين ويسعى كذلك لاستعادة كثير من المناطق من المواقع من التي كان العدو قد تمكن بفعل زخم جوي وبشري من السيطرة عليها.

## لا قلق من العدو وإمكانات ومن اختراقاته طالما هناك إرادة وتحمل للمسؤولية

وبالتالي بالاستناد إلى هذه التجربة الكبيرة خلال المراحل الماضية يجب أن يكون لدى الجميع في شعبنا العزيز الاطمئنان إلى أنه لا قلق مهما كانت إمكانيات العدو ومهما كان عديدة ومهما كانت اختراقاته طالما هناك إرادة طالما هناك تحمل للمسؤولية من جانبنا نحن كشعب مظلوم شعب معتدى عليه شعب يدافع عن نفسه يدافع عن أرضه يدافع عن كرامته يدافع عن استقلاله يدافع عن مبادئه وقيمه وأخلاقه وشعب يصير بكل عزم وبكل مسؤولية أن يكون شعباً حراً وعزيباً ومستقلاً وكرامياً وأن لا يتحول إلى شعب خاضع لسيطرة الآخرين ممن هم في أنفسهم ليسوا إلا أداة للأمريكي والإسرائيلي يابى شعبنا أن يكون مجرد شعب خانع ومسحوق ومستذل ومقهور تحت سيطرة الإماراتي أو سيطرة

فإذا هذه المرحلة من التصعيد ليست بأول عملية تصعيد، كم سبقها من عمليات تصعيد وهي عمليات تصعيد كبيرة لا شك في هذا أعد لها العدو إعدادات كبيرة وتجهيزات كبيرة في الساحل اتجه بكل ثقله بالضغط على مدينة الحديدة من خلال المسار الذي كان قد اخترق عبره في التوغل إلى جانب المدينة وهو الآن يضغط على مدينة الحديدة بينما لا يزال أغلب محافظة الحديدة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية ويبدل الجيش والأهالي هناك واللجان الشعبية جهوداً كبيرة في الحفاظ على معظم تلك الرقعة الجغرافية من محافظة الحديدة، العدو هو يستفيد من زخمه البشري الهائل الذي ركز خلال الفترة الأخيرة على تكثيفه وتقديمه للضغط على المدينة على نفس مدينة الحديدة وكذلك هو يضغط في الحدود في محاور متعددة من الحدود واتجه في عملية التصعيد في المناطق الوسطى خلال هذه الأيام.

في كُلِّ المراحل الماضية كانت هناك تجربة مهمة يجب أن نستفيد منها وهي أنه مهما كان العديد والعتاد الحربي لدى العدو مهما كان لديه من إمكانيات بشرية عدد من المجندين والمقاتلين على الأرض إضافة إلى إمكاناته العسكرية بغطائه الجوي يمكن للعدو أن يفشل ويمكن لشعبنا المظلوم باعتماده على الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتوكله على الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتحرك الشرفاء والأحرار لتحمل المسؤولية والقيام

السعودي الذي هو بنفسه النظام السعودي والنظام الإماراتي كل منهما ليس سوى أداة خاضعة بالمطلق للسيطرة الأمريكية والإدارة الأمريكية ومتحالفة بالمكشوف مع إسرائيل يسير ضمن المسار في الفلك الأمريكي وتدور ضمن الفلك الأمريكي تلعب دوراً تجريبياً في واقع الأمة وضد شعوب هذه الأمة وبما لا مصلحة فيه لهذه الأمة.

اليوم نحن معنيون كشعب يماني مسلم بالاستناد إلى مظلوميتنا الكبيرة وهي المظلومية التي نعاني منها كشعب يماني هي مظلومية كبيرة جداً ونكبة كبيرة جداً من خلال هذا العدوان هذا العدوان الذي استباح الدم ويسفك الدماء يوماً بلا أي تحاش ولا أي اعتبار ولا مراعاة لأي شيء لا حقوق إنسان ولا لشرع ولا لعرف ولا لقانون ولا لأي شيء يرتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق كل أبناء هذا الشعب بحق الأطفال وياتت هناك جرائم كبيرة موثقة مشهورة ومعروفة ومعترف بها في الاستهداف الجماعي للأطفال من مثل حافلة ضحيان من مثل قتل أعداد كبيرة من المدارس من مثل قتل أعداد كبيرة من الأطفال مع أسرهم مع آبائهم وأمهاتهم في منازلهم التي تدمر أحياناً في الليل وهم نيام في المناسبات المختلفة والمتنوعة الاجتماعية لهذا الشعب في أفراحه وفي أحزانه في مناسبات الأعراس وفي مناسبات العزاء في الاستهداف للأسواق للمساجد للتجمعات البشرية تحت أي عنوان من العناوين.

جرائم كبيرة جداً وعدوان بلا ميرر وبلا حق وبلا حقيق اعتداء على بلد مستقل لا يمتلكون الحق في الاعتداء عليه وليس لهم أي مسوغ شرعي ولا قانوني في هذا العدوان مهما طيلوا في إعلامهم ومهما زعموا ومهما ردّدوا بعض العبارات التي لا مضمون لها في الواقع وليست منطبقة على ما يفعلون فما هناك شرعية لا لهذا العدوان ولا لعملائه ولا يمتلك أصلاً أي إنسان ينتمي إلى أي بلد شرعية أن يدعو بلداً معيناً لاحتلال أرضه وبلده وقتل شعبه هذه مسألة سخيفة يعني في كل الدنيا لو أتى شخص أو أتى حتى لو رئيساً لبلد معيناً ويكون رئيساً فعلياً لم تنته مدة رئاسته ولم يقدم استقالته ويقول لبلد معين أو لسلطة معينة لأي بلد آخر أنا أريد منكم أن تحتلوا بلدي وتقتلوا شعبي هل يصبح ذلك مصاعاً مستساغاً ومسوغاً وشرعياً لا، لا يمتلك أي أحد في الدنيا ما بالك بسلطة.

عبدربه بنفسه كانت ولايته قد انتهت مدتها الزمنية المحددة المعروفة ثم أيضاً قدم مع ذلك استقالته وأصر على تلك الاستقالة واعترف أنه تفاجئ بهذا العدوان ولم يعرف به إلا بعد أن وقع وهذا موثق بالصوت والصورة بالفيديو ونشرته وسائل إعلام حكومة كذلك حكومة يباح أن ذلك كانت قد قدمت استقالته وانتهى أمرها في تلك الاستقالة وأصرت على المضي في تلك



# تحرك الشرفاء والأحرار سيمكّن من هزيمة العدو كما حدث في الم

الاستقالة فلا شرعية لا لعبد ربه ولا لتلك الحكومة التي كانت قد استقالت أصلاً ولا شرعية لأي أحد في هذه الدنيا لا بصفة رئيس ولا بصفة رئيس وزراء ولا بصفة مواطن ولا بأية صفة أن يدعو أي طرف آخر في هذه الدنيا لاحتلال بلده وقتل شعبه ثم يأتي الطرف الآخر ليحتل وليدمّر وليقتل وليرتكب الجرائم وماذا في الوسط يقول لك أنا أريد أن ادمع الشرعية هذا كلام سخيف لا حقيقة له، كل الناس الذين هم بشر بوعيهم الطبيعي ويعرفون أدنى حد وأدنى مستوى عن هذه الوقائع الجارية على الأرض أن السعوديّ في عدوانه على بلدنا وأن الإماراتي في عدوانه على بلدنا كل منهما

لم يأت حباً ولا عشقاً ولا حرصاً لمصلحة أي طرف يمني لا لعبد ربه هل عبدربه ليلي وهم مجنون ليلي قد شغفوا به حبا قد شغفوا به وبادروا إلى أن يسحقوا شعبنا اليمني من أجله وأن يتكلفوا كلفة هائلة جدا على المستوى الاقتصادي والعسكري من أجله؟ يعني ما هي القصة هل من أجل علي محسن؟ أم من أجل حزب الإصلاح؟ أم من أجل الانتقالي أو من أجل طرف هنا أو هناك!

كل من يعرف والواقع يشهد والأمور واضحة أن السعوديّ وأن الإماراتي لا يرى في عبدربه أو في الانتقالي أو في الإصلاح أو في أي طرف أو في أي شخص أو في أية جهة من أبناء هذا البلد تتحرّك معه في العدوان على بلدها وتؤيده في العدوان على بلدها لا يرى فيها سوى أداة له يستغلها، يستفيد منها في العدوان على هذا البلد ويرى أنه يشتري تلك المجاميع التي يحصل عليها ليستغلها هي لتكون هي في المقدمة في العدوان على هذا البلد حتى يتفادى الكثير من الخسائر البشرية مثلا الجانب السعوديّ في الحدود في بداية العدوان كان يتكبّد خسائر كبيرة في جنوده وفي ضباطه في الأخير يعتبر أنه اشترى البعض من اليمنيين كما لو أنهم في سوق النخاسة وكما لو أنه اشتراهم عبداً لهدف معين هو ماذا أن يكونوا هم فداء لضباطه وجنوده أن يدفع بهم إلى الأمام ويجعل جنوده وضباطه من الخلف حتى تكون الخسائر وحتى يكون من يقتل ويجرح هو ذلك اليمني الخائن الرخيص الذي خان وطنه وخان شعبه واتجه ليقاتل في صف السعوديّ والإماراتي كذلك يفعل هو يقدم من حصل عليهم من الأفراد يقدمهم ما قبل جنوده ويتحرّكون بالعلم الإماراتي يتحرّكون تحت العلم الإماراتي تحت إمرة ضباط من الإمارات الضابط الإماراتي نفسه يخضع لتوجيهات وأوامر ضباط أمريكيين وبريطانيين وإسرائيليين في غرف العمليات ثم في ميدان المعركة يقدم أولئك الذين تم شرائهم بقليل من الأموال وهم من المحافظات الجنوبية أو من غيرها؟ تقديمهم هم في الأمام ويبقى الإماراتي في الخلف ليكون من يقتلهم أولئك وتكون

الخسائر فيهم؛ لأنهم بثمن رخيص؛ لأنهم بنظر الإماراتي وينظر السعوديّ لا قيمة لهم ألف ريال سعودي أمر بسيط جداً بالنسبة للسعوديّ والإماراتي وهذا سعر للبعض أما البعض فسعرهم أرخص أرخص حتى من ألف سعودي وهكذا هي المسألة، المسألة ليست سوى غزو أجنبي يرتكب أبشع الجرائم بحق شعبنا وبذلك مظلوميتنا كبيرة بالاستناد إلى هذه المظلومية وبالاستناد إلى الحق ونحن أصحّاب الحق نحن أصحّاب هذا البلد نحن أهله القاطنون فيه المتواجدون فيه جيلاً بعد جيل، الآخرون هم في مقام الغزو هم الآتون غزاة إلى مناطقنا وإلا فماذا هل نحن من كوكب آخر؟ وهم من كانوا هم من كانوا متواجدين في البلد؟ لا هذا هو بلدنا كشعب يمني ونحن أصحّاب الحق نحن من اعتدى علينا أولئك ابتداءً بغير حق فهم المعتدون ونحن المعتدى علينا، هم الظالمون ونحن المظلومون، هم الذين لا يمتلكون الحق في ما يفعلون ونحن من نمتلك الحق بأن ندافع عن أنفسنا وعن أرضنا وشعبنا وعرضنا وكرامتنا وحرّيتنا واستقلالنا، وبالتالي بالاستناد إلى المظلومية الكبيرة جداً وبالاستناد إلى الحق وبالاستناد إلى المبادئ والقيم التي ننتمي إليها كشعب يمني مسلم ورد عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم أنه قال بحقه: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، بالاستناد إلى هذه المبادئ والقيم يجب علينا أن نتحرّك بكل جدٍ للتصدي لهذا العدوان وحينما تأتي مرحلة جديدة من التصعيد يجب أن نتوجه بجديّة كبيرة للتحرّك في التصدي لها .

اليوم هناك مرحلة جديدة من التصعيد كثير من الناس في المرحلة الماضية عادوا من الجبهات إلى قراهم وإلى مدنهم وإلى أسرهم بفعل الضغوط المعيشية التي يعيشها شعبنا العزيز ظروف اقتصادية كبيرة معاناة شديدة تلح على الكثير وتجبر الكثير للعودة والاهتمام بتدبير قوت أسرته. في هذه الظروف اعتدنا أن الكثير أيضاً عندما تأتي مرحلة تصعيد أن يذهب يهبّ شعبنا العزيز ويتحرّك الكثير ممن أجبرتهم الظروف المعيشية إلى العودة إلى منازلهم أو ممن لهم مسؤوليات كبيرة وارتباطات وظروف لا تتيح لهم فرصة البقاء بشكل دائم ومستمر في الجبهات، وعادة عندما تأتي مرحلة من التصعيد الكثير من الأحرار سواء ممن يرتبطون بأعمال هنا أو هناك وظروف معينة أو ممن كانت ظروفهم المعيشية أجبرتهم للعودة من الجبهات الجميع يهب ويتحرّك ويستشعر مسؤوليته يدفعه ضميره وإبائه وعزته وكرامته وحرّيته يدفعه إيمانه الصادق إلى أن يتحرّك لا يرضى لنفسه أن يبقى ساكناً متفرجاً قاعداً متخاذلاً ومتصلاً عن المسؤولية وهو يشاهد بلده يحتل وهو يرى شعبه يقتل وهو يرى حرّمته وكرامته وحرّيته تهدد .

## لن يتمكّن العدوان من السيطرة إلا بتخاذلنا

أنا أقول لكم يا شعبنا العزيز: هذا العدوان ليست خطورته فقط باحتلال أرضنا ومناطقنا ولا تقف خطورته في مستوى ما يرتكبه من جرائم بحقنا مع هذا وذلك وكل منهما كثير أن يدفعنا إلى التصدي لهذا العدوان ولكن حرّيتنا مهددة كرامتنا مهددة استقلالنا مهدد إيماننا مهدد، نحن إن نتصلنا عن المسؤولية وإن نتخاذلنا إن قعدنا وإن جمدنا أمام هذا العدوان يتمكّن هذا العدوان من السيطرة علينا لا يتمكّن إلا بهذا لا يتمكّن إلا بتخاذلنا ولا يتمكّن إلا بقعودنا وجمودنا وغفلتنا لا يتمكّن إلا إذا تتصلنا عن مسؤوليتنا أما إذا كنا عند مستوى ما ينبغي أن نكون عليه أحراراً حرّيتنا تأتي لنا الخنوع والذل والاستسلام لأولئك المجرمين الذين عرفنا ما فعلوا ويفعلون من كل ما يمثل دافعاً لنا إلا التصدي لهم أو ليسوا هم القتلة الذين لم يدعوا محافظة إلا وقد قتلوا من أهلها والذين باتت أغلب القبائل اليمنية موتورة من قتلهم من أبنائها من أطفالها من نساءها أو ليست قبائلنا الحرة هي القبائل الأبية والعزيرة التي إن قتلت منها امرأة تثور تأثرتها وتقور بالحمية والغيرة والشجاعة والعزة نحن شعبٌ تربيينا على هذا تربيينا بالفطرة وتربيينا بالإيمان وتربيينا بالقيم بقيمنا، حتى القيم القبلية التي تجعل منا أباة للضيم، تثور تأثرتنا ونغضب عندما نظلم أو نمتهن أو نضام عندما يأتي من يسعى لإذلالنا واستعبادنا وقهرنا، فأولئك الذين هم قتلة لنسائنا وأطفالنا والذين ارتكبوا أبشع الجرائم، وصولاً إلى جرائم الاغتصاب والهتك للحرّمات كما فعلوا في المحافظات الجنوبية، وكما فعلوا في الحديدة وكما فعلوا في محافظات أخرى من اغتصاب للنساء واغتصاب للأطفال، أولئك القتلة المجرمون السيئون والساعون باستمرار للسيطرة الكلية علينا كشعب يمني وعلى بلدنا ومجونا من الخارطة كبلد مستقل، هم يسعون لذلك ويسعون لتجزئتنا وبعثرتنا لتسهيل عملية سيطرة طويلة الأمد ويعملون لذلك وياتوا يجاهرون بذلك ويات آباؤهم المحلية تطبل لذلك، ويتردّد صدى خطاب أولئك فيها وعبرها ومن خلالها .

نحن معنيون بكل هذه الاعتبارات لتحمل المسؤولية، وأن نتحرّك بكل جدية في التصدي لهذا العدوان وأن نصغي لتوجيهات الله وأوامره، نحن كشعب يمني مسلم ننطلق من منطلقات إيمانية وقرآنية إن الله يقول لنا عن عباده المؤمنين (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) ولم يقل هم يسكتون وهم يجمدون وهم يتخاذلون وهم يتصلون عن المسؤولية، (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) ليس المطلوب أمام عدو كهذا بكل ما هو عليه من إجرام بهذا العدد الهائل والكبير من الجرائم التي ارتكبتها منذ بداية عدوانه وإلى اليوم وبأهدافه

السيئة التي كما قلت تهدد حرّيتنا وكرامتنا واستقلالنا، لا ينبغي أبداً أن نتغاضى ولا أن نغفل ولا أن نتجاهل ولا أن نفرط ولا أن نقصر ولا أن نتهاون ولا أن نتصل عن المسؤولية . يجب التحرك، إن نداءات القرآن وأوامر الله -سبحانه وتعالى- في ظروف كهذه هي النفيير (انفروا خفاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) هي تلك النداءات التي كررها لعبادة المسلمين في كل مرحلة عاشوا تهديداً لهذا التهديد تهديداً يطالهم في استقلالهم في كرامتهم في حرّيتهم في مواجهة الظلم والبغي والعدوان والإجرام، واجبنا هو هذا الواجب أن نتحرّك بكل جدية ولذلك أتوجه إلى كل الشرفاء والأحرار في المدن والقرى من العائدين الذين كما قلت عاد الكثير منهم لظروف معينة أجبرتهم على العودة أو أثرت عليهم في المراقبة، وأتوجه إلى الجميع إلى غيرهم أيضاً من كل الأحرار والشرفاء، اليوم نحن معنيون بالتحرّك الجاد للتصدي لهذا العدوان في الساحل والحدود وسائر الجبهات والمحاور، ومعركة الساحل معركة مهمة وتحتاج إلى زخم بشري؛ لأن امتدادها هو بأكثر من ٢٠٠ كيلو من حيث إلى الجبلية والفازة إلى النحيتا إلى الجاح وكذلك إلى الدرهمي وإلى أطراف مدينة الحديدة .

## أي اختراق العدو هنا أو هناك لا يعني هذا نهاية المعركة

معنيون أيضاً بالصمود والثبات، إذا تمكّن العدو من اختراق هنا أو اختراق هناك، سيطر على منطقة هنا أو منطقة هناك، لا يعني هذا نهاية المعركة أبداً، بل يعني هذا أن المعركة أوجب وأن التحرك أوجب وأن القتال أوجب وأن الدفاع أكبر وأكثر، هل يعني اختراق العدو هنا أو هناك أو تمكّنه من السيطرة على منطقة هنا أو هناك هل يعني هذا أننا سنقتنع بأن نستسلم للعدو؟! أن نسلم له البلد؟! وأن نمنحه السيطرة على أنفسنا؟! هذا لا يكون ولن يكون بإذن الله -سبحانه وتعالى-، ما دام هناك إيمان ما دام هناك حرية ما دام هناك إنسانية، وما يزال الكثير من أبناء هذا الشعب الشرفاء فيهم عزة وفيهم كرامة يابون لأنفسهم خيار المذلة خيار الاستسلام، خيار الهوان خيار الخنوع للعدو، لا يمكن هذا لا يكون ولن يكون بإذن الله -سبحانه وتعالى- .

وعلياً أن نتق بوعده الله -سبحانه وتعالى- بالنصر لعباده المستضعفين والمظلومين، هناك صعوبات صحيح، هناك تضحيات صحيح هناك عناء صحيح، وهذا كله بفعل هذا العدوان؛ نتيجة لهذا العدوان بتصرفات وممارسات تحالف العدوان الإجرامية التي استهدفتنا عسكرياً واقتصادياً واستهدفتنا أمنياً وتهدفتنا إعلامياً وسياسياً وتحاربنا في كل جبهة وفي كل ميدان وفي كل مسار، ولكن واجبنا أن نخوض هذه المعركة في كل



## سرات السابقة

مجال من مجالاتها، وأن ندرك أن العناء الأخطر وأن البؤس الأشد هو في الخنوع والاستسلام، هل المناطق التي سيطر عليها العدو واحتلها العدو كانت بمنأى عن هذا العناء وكانت بعيدة عن هذا العناء حتى على المستوى الاقتصادي عندما تضررت العملة ألم يُعان كل أبناء الشعب اليمني في المناطق الحرة وفي المناطق المحتلة، الكل يعاني بفارق أن أولئك في حرية وعزة وكرامة وأولئك تحت مذلة الاحتلال وتحت سيطرة العدوان، الفارق كبير فارق بين حُرّ وبين مغلوب مقهور خانع للأجنبي تحت سيطرة الأجنبي الإماراتي أو السعودي الذي أتى لإحتلال بلده والسيطرة عليه، وكل منا يعرف أن أولئك المتواجدين في المحافظات الجنوبية مهما كانت لهم من ألقاب وأسماء وعناوين هم في واقع الحال خانعون أذلاء مأمورون مقهورون تحت حذاء الإماراتي والبعض منهم رضي لنفسه بهذا والبعض ربما لم يرض لنفسه بذلك ولربما في يوم من الأيام يتحرك البعض ويتذكر مسؤوليته ويدرك ضرورة التحرك للتحرك من تلك الوضعية البئيسة المذلة المهينة والمخزية، كذلك الحال ممن هم تحت إمرة السعودي في حالة واضحة من المذلة من



## العدوان لا يتمكّن من السيطرة علينا إلا بتخاذلنا ولا يتمكّن إلا بعودنا وجمودنا وغفلتنا لا يتمكّن إلا إذا تنملنا عن مسؤوليتنا

معينون بالصمود والثبات، إذا تمكّن العدو من اختراق هنا أو سيطر على منطقة هناك لا يعني نهاية المعركة أبداً، بل يعني أن المعركة أوجب وأن التحرك أوجب وأن القتال أوجب وأن الدافع أكبر وأكثر

كل جهد في التصدي للعدوان ليشاركوهم المسؤولية والتضحية وأداء الواجب وليشتركوا معهم في هذا الشرف الكبير والعظيم، والتخاذل في ظروف كهذه خطير على الناس خطير على الإنسان حتى ما بينه وبين الله -سبحانه وتعالى-؛ لأنها مسؤولية، مسؤولية علينا جميعاً أن نتحرك في كل المجالات، اليوم الجبهة الاقتصادية على المعنيين بها أن يبذلوا كل جهدهم الجبهة الإعلامية على المعنيين فيها أن يبذلوا كل جهدهم الجبهة التبوية جبهة العلماء والمثقفين والخطباء وأئمة المساجد والمرشدين وغيرهم جبهة مهمة جداً في أن يتصدوا لهذا العدوان بكل أنشطته التضليلية على المستوى الإعلامي وعلى مستوى التثبيط والتخذيل وكل ما يعمله في هذا الاتجاه، الجميع معنيون في الجانب العسكري والأمني كذلك والجميع معنيون بدعم المسار العسكري؛ لأن هذا المسار مسار رئيسي اليوم وواصل وأساسي ولا خطورة علينا إلا من التفريط والتخاذل ولا خطورة علينا إلا من الإهمال والتفريط عن المسؤولية.

علينا اليوم وبعد أن أعان الله في مرحلة طويلة نحن في العام الرابع وفي أواخر العام الرابع قد أعان الله على الكثير والكبير ويات العدوان نفسه في مرحلة صعبة يعاني منها سمعتهم اليوم أسوأ سمعة في العالم كله النظام السعودي خلاص انتهت سمعته في العالم، جرائمه باتت معروفة في كل العالم باتت حديث الناس في كل الدول بات عبثاً على العالم في جرائمه وفي سوء سمعته، النظام الإماراتي كذلك، الكلفة الاقتصادية عليهم أيضاً كذلك كلفة هائلة جداً ووضعهم الاقتصادي يتجه نحو الانهيار يوماً بعد يوم وضعهم صعب في ذلك، الكلفة عليهم ليست بسيطة ولا سهلة.

الأسلوب الأمريكي خلال المرحلة الماضية كان على هذا النحو حدد فرصة معينة يضغط عليهم فيها لتحقيق شيء ما يفشلون في الأخير ثم يسكت ثم يأتي بفرصة أخرى وهكذا.. أسلوب أمريكي للابتزاز والاستغلال وللدفع بهم أكثر وأكثر للغرق والتورط في هذا العدوان.

أيضاً نحن معنيون بالعناية بأسر الشهداء بأسر المرابطين وأسّر الجرحى.. الكل عليهم أن يتعاونوا في هذا الجانب هذه مسألة مهمة وتساعد الكثير على المرابطة، الجميع كل المنظمات الخيرية والجمعيات الخيرية وأهل الخير، المواطنون فيما بينهم الجانب الرسمي، الكل معنيون بالتعاون في هذا الاتجاه.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يرضيه عنا، أن ينصر شعبنا المظلوم، أن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا وأن يفرج عن أسرانا.. إنه سميع الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الإهانة من الاستعباد من مصادرة القرار؛ لأنهم ليسوا سوى خانعين لم يبق لهم أمر ولا

قرار، يقرر فيهم ما أراد ويأمرهم بما يشاء ويتحكم فيهم؛ لأنه يعتبر أنه اشتراهم، اشتراهم بفلوس وهم كأية قطعة من القطع من الأثاث أو عدة من المعدات لا يرى فيهم بشراً أحزراً يرى فيهم عبيداً اشتراهم بفلوس، ويأمرهم بما يشاء وكيف شاء وفي أي اتجاه ويتحكم بهم ويذلهم بأشكال وأنواع من الإذلال، البعض يسجنهم أحياناً البعض يصفعهم البعض يوجه لهم إهانات البعض حتى يقتلون تحصل أشياء كثيرة كل أشكال ووسائل الإذلال والاستعباد قائمة في واقعهم.

### معينون بالتحرك الجاد والواعي

فتن نحن معنيون اليوم بالتحرك الجاد وأنا أنادي أحزراً شعبنا العزيز كما في كل مرحلة من مراحل التصعيد بالاستجابة بالتحرك الجاد بالتحرك المسؤول والواعي إلى الجبهات أمكن أن يفشل الأعداء في كثير من مراحل التصعيد وأن يخفقوا في الوصول إلى أهدافهم المعلنة، واليوم كذلك بالتحرك الجاد في تحمل للمسؤولية بالاهتمام بفشل العدو يأتي نصر الله ومعاونته لعباده الأحرار الذين يذهبون إلى الميدان ليشاركوا أولئك الأبطال والشرفاء والأحرار الأعداء الذين هم مرابطون باستمرار ويبذلون

## لأننا نهتم.. نعرف أن وقتك ثمين



نحن نتفهم قيمة الوقت بالنسبة لك، لذلك قامت MTN بتسهيل تواصلك معنا من خلال:

- الخط الساخن الخاص برجال الأعمال والشركات: 730111111  
- الإيميل الخاص بـ MTN Business : MTNYBusiness@mtn.com.ye

معك في كل مكان



mtn.com.ye



## القبائل اليمنية صنعَت القُوَّةَ الجهادية (2-2)

د/ هشام محمد الجعيد

إن محافظة القبائل اليمنية على المبادئ والقيم الدينية عبر التاريخ صنعَ القُوَّةَ الجهادية للجيش واللجان الشعبية في صد العدوان السعودي الأمريكي وحلفائه. وإن الجيش واللجان الشعبية الذين يخوضان معاً المعارك ضد العدوان السعودي الأمريكي وحلفائه إنما يجسدان الأدوار التاريخية الجهادية الدفاعية للقبائل اليمنية في إلحاق الهزائم الساحقة ضد أعداء



الإسلام؛ إيماناً وإخلاصاً في سبيل الله، لحماية ونصرة الإسلام، وللدفاع عن الوطن والإنسانية.

وتعزى هذه الانتصارات إلى محافظة القبيلة على خصائصها التاريخية وعلى المبادئ والقيم الدينية.

وقد أثبتت القبائل اليمنية عبر التاريخ الإسلامي وحتى الوقت الحاضر إيمانها وإخلاصها في الجهاد في سبيل الله عملاً بالمسؤولية الإسلامية للدفاع عن الإسلام ونصرتة ووحدة الأمة الإسلامية.

ومن أهم خصائص القبائل اليمنية هي كالتالي:

6 — احترام أفراد القبيلة التسلسل الهرمي لسلطة القبيلة بالسمع والطاعة لشيخ (رئيس) القبيلة، وتلبية نداء النكف في مواجهة الأعداء لنصرة الدين وحماية الوطن والعرض والإنسان، ناهيك عن التأزر

والتعاقد بين أبناء القبيلة الواحدة وبين القبائل في مواجهة وصد الباطل لنصرة الحق.

7 — قدرات اليمنيين على تحمل ظروف الحياة الصعبة ومواجهة الشدائد والحروب وآثارها. والأزمات التي يتحملها الشعب اليمني نتيجة الحرب والحصار الذي فرضه العدوان الهجومي على بلادنا هو خير دليل على أن المجتمع اليمني مجتمع جلد مقاوم. وستثمر هذه التضحيات البطولية، ودم الشهداء، والأبرياء الضحايا من الأطفال والنساء والمدنيين، والصبر، والظلم، وما يترتب على الأزمات والحصار ستثمر بإذن الله بالنصر على هذا العدوان الهجومي.

8 — تتميز القبائل اليمنية بالخصائص النبيلة والحميدة والكرم الشهامة والتراحم والتعاون فيما بينها ومع المجتمعات الأخرى. وتتميز بالقُوَّة والبأس الشديد، الأمر يجعلها ترفض الذل والضعف والخضوع ولو كلفها ذلك بالتضحية والجهاد لتعيش واقع العزة والحرية والإباء.

9 — محافظة القبائل اليمنية على العادات والتقاليد والأعراف القبلية التي لا تتناقض مع المبادئ والقيم الدينية، ومحافظةها على المبادئ والقيم الدينية: الأخلاقية والإنسانية والجهادية، وغيرها. أدى إلى تأصيل عزميتها الذاتية وقُوَّتْها الإيمانية في مواجهة العدوان كسلوك وثقافة دينية واجتماعية.

10 — أثبتت القبائل اليمنية خصوصاً تلك الواقعة في المناطق شمال الشمال أثبتت صمودها الأسطوري ضد الغزاة والمعتدين أعداء الإسلام الذين هزموا وعجزوا عن سيطرتهم على هذه القبائل عبر مراحل التاريخ الإسلامي. وهذا الصمود أدى إلى بقاء عناصر البنية القبلية قوية ومتماسكة، وإلى محافظة القبائل على المبادئ والقيم الدينية الأصيلة التي لم تُخترق من ثقافات الغزو الفكري والثقافة المغلوطة والعقائد الباطلة. وهذا هو مكن السر الحقيقي الذي أعطاهما القُوَّة والمناعة والتحصين من خطورة وآفة سياسات ومخططات التضليل وآثاره.

وقد شكَّلت هذه المبادئ والقيم والعادات والتقاليد القُوَّة الذاتية للقبائل اليمنية، شكَّلت النواة الحقيقية لصلابة وشدَّة القبائل اليمنية، شكَّلت القُوَّة الحديدية، شكَّلت البنية الجهادية الأساسية لمحور المقاومة الإسلامية في اليمن، شكَّلت القُوَّة الإسلامية الخالصة من اليمن ممثلة بالجيش اليمني واللجان الشعبية التي لَقَّنت وما زالت تُلقن بعون الله وتوفيقه العدوان السعودي الأمريكي وحلفائه دروساً لن ينساها تاريخ البشرية. وغيرها من الخصائص التي تتميز بها القبيلة اليمنية وفي إطار مبادئ وقيم الدين الإسلامي الأصيل.

إن بسالة وشجاعة وقُوَّة وإخلاص وإيمان الجيش واللجان الشعبية بوجود الجهاد في سبيل الله لسلامة الدين وإتمامه ولو كره الكافرون، هو امتداد تاريخي لقُوَّة وشجاعة ووفاء وإخلاص وإيمان القبائل اليمنية في الجهاد في سبيل الله لنصرة الإسلام

ووحدة الأمة الإسلامية. وهذه الخصائص الممتدة البارزة في الجيش واللجان الشعبية تصنع منذ ثلاث سنوات ونصف وما زالت تصنع الصمود الأسطوري ضد العدوان الهجومي.

والشاهد هنا هو محافظة القبائل الإسلامية اليمنية عبر التاريخ الإسلامي على المبادئ والقيم الدينية وفي ظل قيادة مؤمنة وصادقة ومخلصة وملتزمة بالسير على منهجية الهدى. وفي المقابل، هناك عناصر الشر والنفاق تعيش في الوسط المجتمعي والقبلي اليمني منذ التاريخ وحتى الوقت الحاضر. وهذه العناصر تشكل خطورة بالغة، خصوصاً إذا هيمنت على القرار السياسي. وتمارس هذه العناصر النفاقية أساليب العمالة والخيانة للأعداء بألوان مختلفة وبأساليب متنوعة ومتطورة، ما يجب الانتباه والحذر والتركيز عليها، خصوصاً في ظل هذه الظروف.

لذا يجب علينا الاستمرار في توحيد الصف القبلي والوطني، واتباع توجيهات المجاهد العَلَم قائد الثورة السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي ليعصمنا من سياسات ومخططات العدوان ومن اعتداءاتهم وجرائمهم، ويوصلنا بإذن الله إلى شواطئ الأمان والحرية والنصر بنصر الإسلام..

وعلينا ملازمة الدعاء والاستغفار والتسبيح. قال الله تعالى في سورة غافر (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) الآية (60).

نسأل الله تعالى أن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء.

### تتمت من الصفحة الأخيرة ..

انهيار الأنظمة العميلة كالسعودية والإمارات.. وتبقى كلمة الله هي العليا.

#### اعرف من يقود العدوان تعرف أهدافه

هل هؤلاء قادة حقيقيون لمعركة كبرى تجري في الساحل الغربي؟

لا ينفك أعضاء الكونجرس الأمريكي يؤكدون بشكل شبه يومي مسؤولية بلادهم عن العدوان على اليمن، وأن بيدها قرار الحرب وقرار وقفها، بل إن تصريحات المسؤولين الأمريكيين بشأن الحرب في اليمن هي الوحيدة التي تُطلق عبر الإعلام فيما يصمت القادة السعوديون والإماراتيون، وهذا أيضاً يصبُّ في الاتجاه ذاته بأننا نواجه عدواناً أمريكياً بامتياز.

على الصعيد المعلوماتي، فقد كشفت مجلة «انتيلجنس أونلاين» الفرنسية المتخصصة بالمعلومات الاستخباراتية أن مسؤولين بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) خططوا للتصعيد القائم الآن في الساحل الغربي وزودوا السعوديين والإماراتيين بالمعلومات والأهداف ومعها طائرات تجسس ومراقبة إضافية، ما يعني أن السعوديين والإماراتيين مُجَرَّد أداة منفذة لحرب أمريكية، والمرتزة مُجَرَّد أدوات تُشترى كما يشترى السلاح والذخيرة.

إن السعي وراء الأدلة والبراهين التي تكشف من يقود العدوان يهدف بشكل رئيسي إلى كشف هوية هذا العدوان وأهدافه الحقيقية وليس تلك الذرائع المعلنة، ويهدف أيضاً إلى إزالة اللبس إذا كان ما يزال هناك لبس لدى البعض ممن يراهنون على هذا العدوان للحصول على مكاسب لن تتحقق...، ويعرف أولئك أنهم يساهمون في تمزيق بلداهم ولهم في ما حدث ويحدث لبيبا شواهد كثيرة على ما نقول، بل وفي ما يحدث حالياً في اليمن.

أخيراً، فمعرفة أن العدوان أمريكي لا يعني انتصاره، بل يعني أن اليمنيين بات لهم شرف هزيمة أمريكا.

أصبح اليوم يدرك خداعه وشفراته الإعلامية، وكما أكد السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير وأشار إليه أن دعوة الإيقاف من قبل الإدارة الأمريكية هي بمثابة توجيهات صريحة لعميلها السعودي والإماراتي بالتصعيد العسكري، وعبارة «فوراً» تعني بالتصعيد المكثف، والمهلة المحددة لإيقاف الحرب بـ30 يوماً، هي عبارة عن مدة عملية التصعيد.

كثيراً ما تعودنا على تصريحات الإدارة الأمريكية الظاهر منها بأنها تسعى لتهدئة الوضع، وفي باطنها تصعيد غير مسبوق.. وهنا تتجلى الحكمة اليمانية في فهم رسائل العدو والتعامل معها وبالتالي إفشال مخططاتها التصعيدية في مختلف الجبهات، وهو اليوم ما يقوم به الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي الذي يواجه اليوم أكبر عملية تصعيد عسكري تقودها أمريكا في محاولة لاحتلال الحديدة، إلا أن انتباه قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي والتنفيذ الدقيق من قبل الجيش واللجان الشعبية لجميع توجيهات القيادة الثورية والسياسية والعسكرية سيؤدي بالتأكيد إلى إفشال هذا المخطط كما هو حال ما سبق من مخططات باءت بالفشل.. وهذا ما كانت تنقله قناة المسيرة والقنوات الوطنية من انتصارات ساحقة للجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، حيث يظهر فيها فرار المرتزقة والعملاء مخلّفين قتلاهم وجرحاهم ومعداتهم العسكرية والتي شاهدنا الكثير منها يدوس عليها المجاهدون بأقدامهم ويحرقونها بولاعاتهم.

وأثناء وبعد كل تصعيد عسكري للعدو تصاحبه وتلقه حرب إعلامية تستهدف معنويات المواطنين.. تهدف إلى رسم صورة غير صحيحة تجاه الجيش واللجان الشعبية، وسرعان ما تتجلى الحقيقة ويظهر كذبهم وافتراءاتهم.. حتى أصبح إعلام العدو اليوم غير مصدق في الشارع اليمني وكذلك غير مصدق عند المجتمع الدولي المراقب للقضية اليمنية..

ولكن لدينا اليقين التام بأن العدو يتكبد يوماً خسارة بشرية ومادية عسكرية وغير عسكرية كبيرة جداً ستؤدي بالتأكيد إلى

### الله مولانا.. وترامب مولاكم!!

وحلفاؤهما يصبُّ في خدمة قوى الاستكبار، يصبُّ في خدمة أعداء الإسلام والمسلمين والمتمثل في الكيان الصهيوني أولاً ثم النظام الأمريكي ثانياً ويأتي بعدها الأنظمة العالمية المتحالفة معها.

تكالبت الأنظمة العميلة والأنظمة العالمية على الشعب اليمني، شعب لا يمتلك من المعدات ما يمتلكه أعداؤه، إلا أنه يتفرد بأنه يمتلك الإيمان بالله والحكمة التي أكد عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»، فأين هؤلاء الأعراب والمتأسلمون مما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!..

فاليوم يتجلى إيمان هذا الشعب في الجهاد في سبيل الله تعالى والصمود ضد قوى الاحتلال، يتجلى إيمانه الراسخ بأن النصر حليف المجاهدين كما وعد الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. اليوم تتجلى الحكمة في كيفية التعامل مع هذا العدو الذي لم يفرق بين الحجر والشجر، لم يفرق بين طفل وامرأة، تتجلى حكمته في قدراته على تطوير وسائل الدفاع عن نفسه إلى أن وصل إلى صناعة محلية متطورة ذكية تحقق الأهداف بكل دقة كما شاهدنا عبر شاشة المسيرة الفضائية وصاروخ باليستي صناعة يمنية يستهدف تجمعاً للمرتزقة والعملاء في الساحل الغربي.

هذا الإيمان وهذه الحكمة التي هي من سمات الشعب اليمني الحرب يحاول الغرب اليوم مواجهتها بواسطة الأكاذيب والافتراءات وبتشائعات والفرقة أوساط المجتمع، كما يحاول المرواغة الإعلامية لتحقيق أهدافه الميدانية الحقيقية، وأخرها ما أعلنته الإدارة الأمريكية عبر خارجيتها بأنها تدعو النظام السعودي لإيقاف الحرب على اليمن، متجاهلة بأنها من تقود هذا العدوان الغاشم وأنها من بيدها مفاتيح إيقاف العدوان واستمراره..

لم يدرك هذا النظام القائم على الدم بأن الشعب اليمني



## الجيش السوري يحرق مختطفات السويداء

الحسبة : سوريا

حُرِّرَ الجيشُ السوري، أمس الأول، مختطفين من يد التنظيمات الإجرامية، وذلك خلال عملية عسكرية له في منطقة حميمة شمال شرق تدمر.

ونقلت وكالة سانا السورية عن قائد عسكري قوله: إن عملية التحرير تمت بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة عن أماكن وجود النساء والأطفال الذين اختطفهم إجماع "داعش" من السويداء تم التحقق بأن التنظيم التكفيري يقوم بنقلهم من مكان لآخر بشكل مستمر؛ بغية التمويه على أماكن احتجازهم. وأشار القائد الميداني، إلى أن العملية أدت إلى تحرير المختطفين وقتل 8 إجراميين بعضهم من جنسيات أجنبية وإلقاء القبض على إجرامي آخر والسيطرة على 3 سيارات كانت بحوزة الإجراميين وتدمير عدد آخر من السيارات.

وفي السياق، قامت وحدة من الجيش السوري بقتل عدد من الإجراميين مما يسمى "كتائب العزة"، أمس الجمعة، في كمين محكم على محور الزلاقيات بريف حماة الشمالي؛ وذلك رداً على اعتداءاتهم على نقطة عسكرية على المحور ذاته بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

وذكرت وكالة سانا السورية، أمس الجمعة، أن العملية أدت إلى مقتل 5 من أفراد المجموعة الإجرامية وإيقاع عدد من المصابين وتدمير ما بحوزتهم من الأسلحة والذخائر، مبينة أن من ضمن القتلى القائد العسكري في ما تسمى "كتائب العزة" راضي رجب.

كما تمكنت وحدات من الجيش السوري الخميس الفائت، من قتل جرح عدد من الإجراميين في صفوف مجموعات إجرامية بعضها تابع لـ "الحزب التركستاني" حاولت التسلل باتجاه النقاط العسكرية المتمركزة في محيط بلدة المصانعة بالريف الشمالي لحماة.

## النظام البحريني يدعو وزيراً صهيونياً لزيارة المنامة

الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية، أمس الجمعة، عن تلقي وزارة خارجية الاحتلال الصهيوني دعوة، هذا الأسبوع، من سلطات النظام البحريني للمشاركة بمؤتمر مهني في المنامة، مطلع العام القادم، وذلك ضمن سياسة التطبيع بين الأنظمة الخليجية وكيان العدو الصهيوني.

وذكرت الصحيفة الصهيونية، أن خارجية الاحتلال الصهيوني أكدت تلقيها الدعوة لحضور وزير الاقتصاد والصناعة ايلي كوهين مؤتمراً تستضيفه المنامة مطلع العام القادم يجمع مسؤولين رفيعي المستوى من كُلى أنحاء العالم.

يشار إلى أن العلاقات السرية بين كيان الاحتلال الصهيوني وبعض الأنظمة الخليجية تطورت بصورة دفعت رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى الإشادة بها مرات عدة، واصفاً هذه العلاقات بـ "المفيدة للغاية" لكيانه قبل أن تنتقل هذه العلاقات من مرحلة السرية إلى مرحلة التطبيع العلني مع تبادل زيارات الوفود بين الطرفين والإعلان عن تعاون عالٍ على مختلف المستويات.

## خلال مشاركتهم في جمعة " المسيرة مستمرة "

## قوات الاحتلال الصهيوني تعدي على المتظاهرين الفلسطينيين في غزة ورام الله

الحسبة : فلسطين



أصيب عددٌ من المواطنين الفلسطينيين برصاص قُوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، وذلك في مسيرات جماهيرية رافضة للاحتلال نظمت في مدينتي غزة ورام الله.

وقالت وكالة "فلسطين اليوم"، أمس الجمعة: إن قُوات الاحتلال الصهيوني اعتدت على المشاركين في مسيرات العودة بالرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع، مما تسبب في وقوع إصابات لعدد ممن المواطنين، مضيفاً أن آلاف الجماهير شاركت في مسيرات العودة تحت شعار "المسيرة مستمرة" على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، رافعين الأعلام الفلسطينية.

ودعت الهيئة العليا للمسيرات، في بيان لها، أمس الجمعة، الفلسطينيين للمشاركة في المسيرات بمخيمات العودة على حدود غزة، مؤكدة مواصلة المسيرات حتى تحقيق جميع أهدافها.

من جانبه، قال المتحدث باسم

الجمعة، في مسيرة ضد محاولات الاحتلال الاستيلاء على أراضيهم لصالح التوسع الاستيطاني. وأضافت الوكالة، أن قُوات الاحتلال الصهيوني استهدفت الطواقم الصحفية والطبية، حيث أطلقت الرصاص "المطاطي" صوب إحدى سيارات الإسعاف التابعة للهلل الأحمر الفلسطيني، ما أدى إلى إصابة المسعف فراس سماره بشظايا الزجاج.

أصيبوا بحالات اختناق، واعتقل ثلاثة آخرون خلال قمع قُوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، مسيرة جبل الريسان التابع لقرى رأس كركر، وكفر نعمة، وخربتا بني حارث غرب مدينة رام الله. وذكرت وكالة "وفا" أن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين الذين خرجوا عقب صلاة

حركة "حماس"، حازم قاسم: إن الجماهير الفلسطينية خرجت في مسيرات اليوم بإرادة أكبر وعزيمة أمضى لتنفيذ قرارها الجمعي بكسر الحصار عن غزة، مضيفاً أن الجماهير تخرج لإكمال نضالها لتحقيق أهداف هذه المسيرات وفي مقدمتها كسر الحصار. وفي السياق، قالت وكالة "وفا" الفلسطينية: إن عشرات المواطنين

## واشنطن تدرس فرض عقوبات على الرياض في إطار قانون «ماغنيتسكي»

الحسبة : متابعات

قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة: إن واشنطن تسعى إلى فرض عقوبات على دولة الاحتلال الصهيوني في إطار قانون ماغنيتسكي، وذلك على خلفية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأوضح ديفيد هيل مستشار وزارة الخارجية الأمريكية خلال كلمة ألقاها بمعهد الشرق الأوسط بلندن، أمس، بأن بلاده في هذه المرحلة ستتخذ خطوات قوية ضد دول العدوان السعودي؛ بسبب مقتل خاشقجي، لافتاً إلى أنه سيتم إلغاء تأشيرات بعض المسؤولين السعوديين، وكذا ستكون هناك إمكانية لتطبيق عقوبات في إطار قانون ماغنيتسكي.

وأضاف هيل: إن أمريكا طلبت من السعوديين إظهار الحقائق، وتحميل الجناة المسؤولية، وشهدنا بعض الخطوات، إلا أنه ينبغي فعل المزيد.

جدير بالذكر أن قانون ماغنيتسكي قُدِّم من قبل الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس الأمريكي وصادق عليه الرئيس السابق باراك أوباما في 2012، ويُنص القانون على معاقبة الشخصيات الروسية المسؤولة عن وفاة محاسب الضرائب سيرغي ماغنيتسكي في سجنه في موسكو عام 2009، كما يمكن القانون الإدارة الأمريكية أيضاً من فرض عقوبات على أشخاص بتهمة تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان.



## في دراسة لمعهد واتسون:

## الحرب الأمريكية ضد المسلمين قتلت نحو 500 ألف شخص بطريقة عنيفة في العراق وأفغانستان وباكستان

الحسبة : متابعات



قبل عامين فقط في أغسطس 2016، مضيعة أن الزيادة في الحصيلة الجديدة للقتلى تشير إلى أن هذه الحرب لا تزال محتدمة.

وقالت كاتبة الدراسة نيتا كروفورد: إن العديد من القتلى الذين تورده تقارير الولايات المتحدة والقوى المحلية أنهم من المسلمين قد يكونون في الحقيقة من المدنيين، مضيعة "قد لا نعرف أبداً الحصيلة المباشرة الإجمالية في مثل هذه الحروب".

وأضافت "على سبيل المثال، عشرات آلاف المدنيين قد يكونون قُتلوا في عمليات استعادة الموصل ومدن أخرى من تنظيم الدولة الإسلامية، لكن جثامينهم من المرجح أنه لم تتم استعادتها".

ولا تشمل الحصيلة من قُتلوا بشكل غير مباشر كنتيجة للحرب، مثل من قضوا نتيجة الأمراض وغياب البنى التحتية.

أفادت دراسة أمريكية نُشرت الخميس الفائت بأن نحو نصف مليون شخص قُتلوا بطريقة عنيفة في العراق وأفغانستان وباكستان جراء الحرب الأمريكية تحت ذريعة مسمى "الإرهاب" والتي شنتها الولايات المتحدة بعد أحداث 11 سبتمبر عام 2001.

وقدرت دراسة لمعهد "واتسون" للشؤون الدولية والعامّة التابع لجامعة "براون"، بأن حصيلة القتلى بين أربعة ملايين وثمانمائة ألف وخمسة ملايين وسبعين ألف شخص، مرجحة أن الرقم الحقيقي للقتلى أكبر.

وقالت جامعة براون في بيان: إن الحصيلة الجديدة تزيد بـ 110 آلاف قتيل عن الرقم الأخير الذي صدر





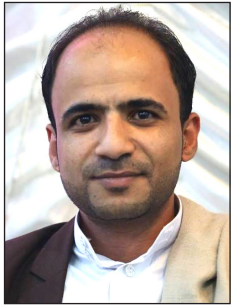
طلما الحرية موجودة في النفوس والإيمان موجود في القلوب والاعتماد على الله  
استراتيجية الموقف فلا وهن ولا ضعف ولا انكسار ولا تراجع ولا هزيمة أبداً.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

### اعرف من يقود العدوان تعرف أهدافه

إبراهيم السراجي



إن القول بأن الولايات المتحدة تقود العدوان على اليمن، وبالتالي التصعيد في الساحل الغربي، ليس كلاماً من باب الترفُّف أو بحثاً عن عدوٍّ إضافي، بل تعبيرٌ عن حقيقة يعترف بها الأمريكيان أنفسهم، وواقع يعكسه الميدان والتكتيكات.

عندما نرى الملك السعودي ووليَّ عهده يطوفان المحافظات السعودية ويقومان الاحتفالات لإنقاذ الأخير من ورطته القائمة باغتياله للصحفي خاشقجي، وعندما نرى ووليَّ عهد أبو ظبي بعيداً عن المشهد وبعيداً عن الحدث القائم في الساحل الغربي، ونجد الفار هادي منذ أسابيع في الولايات المتحدة والفار علي محسن الأحمر لا يمكنه دخول عدن أو الاقتراب من جبهة الساحل الغربي، نتساءل: ترى

البقية ص 10

## اليمن ينجو من التقسيم في الحديدة

د. وافي إبراهيم\*



يستعجل التحالف السعودي الإماراتي بتغطية أميركية إسقاط الساحل الغربي اليمني عند مدينة الحديدة، وذلك قبل بدء العمل بتسويات داخلية أميركية ناتجة بالضرورة عن نتائج الانتخابات النصفية الأميركية.

هذه الانتخابات التي تفرض تراجعاً في السياسات الهجاء للرئيس الأميركي دونالد ترامب في العالم.

لكن صلابته المدافعين عن هذه المناطق من الجيش وأنصار الله والقوى المتحالفة في الوسط والجنوب تواصل تلقين الغزاة دروساً في فنون الدفاع عن يمن عنيد وأهله البواسل.

وهكذا فلن يتمكن التحالف السعودي من انتهاز مرحلة ما قبل التسويات الأميركية الداخلية لتحقيق حلمه بعزل المنطقة الممتدة من ضواحي صنعاء العاصمة اليمنية حتى أعالي صعدة في إطار منطقة جبلية لا تمتلك منافذ برية أو بحرية أو جوية، بل مقللة تماماً وسرعان ما تعود إلى النفوذ السعودي كما كان اليمن في السنوات الأربعين الماضية، فلا إمكان لدولة الاستمرار بالعيش وهي في عزلة عامة جواً وبحراً وبراً.

لا بأس هنا من التذكير بأن الحرب السعودية على اليمن بدأت قبل سنتين ثلاث على أساس أنها «نزهة» لا بد أن تؤدي إلى هزيمة أنصار الله وبناء نظام سياسي يمني موال للرياض وأبو ظبي بغطاء أميركي كامل، وإذا كانت السعودية تدفع طيلة عقود سيطرتها على اليمن 65 ألف راتب شهري لرجال دين وزعماء عشائر وسياسيين من اليمن؛ بهدف إعادة الإمساك بدولة يهدد تطورها الوطني لتفجير النظم القبلية في كامل جزيرة العرب وعلى رأسها دولة آل سعود ومشيحة آل زايد.

لقد أظهرت تطورات المعارك في مرحلتها الأولى أن التحالف السعودي أوقع نفسه في ورطة؛ لأنه يجابه تشكيلات عسكرية وشعبية شديدة الصلابة والتمرس تستعمل سلاحين: الخبرة العميقة باستخدام مناعة الأرض اليمنية والتأييد الشعبي. هذان العاملان يستخدمهما ببراعة مقاتل يمني جلود بسلاح عادي وإيمان لا يتزعزع بيمن لم يسقط يوماً أمام غزاته.

الأمر الذي يدل على بدء تنفيذ الخطة الثانية البديلة من الغزو وتتعلق بكننته اليمن إلى أربع أو خمس إدارات مستقلة تلبّي حاجات السعودية والإمارات اقتصادياً واستراتيجياً وتعزل أنصار الله في كانتون في الشمال.

ما جرى على مستوى التنفيذ جاء كارثياً، كاشفاً ظهور صراعات على مستويات عدة تعكس الخلاف السعودي الإماراتي الأساسي على الاستفراد بالسيطرة على جنوب اليمن ووسطه وسواحل. فهناك صراع بين قوى جنوبية في ما

بينها وداخل الميليشيات الموالية للرياض وأبو ظبي وبين بعض القوى الجنوبية وحزب الإصلاح التابع للإخوان المسلمين. فلم يعد هناك قوة خارج هذه الصراعات الجنوبية، هذه الصراعات التي تواقبت مع حصار اقتصادي على الجنوب نفسه وليس على مناطق نفوذ أنصار الله.

فأصيب الجنوب والوسط بجوع شبيه بما يصيب أبناء المناطق الشمالية المحاصرة وسط ظهور مظالم إماراتية باستغلال مناطق الساحل اليمني للاستثمار الاقتصادي والاستراتيجي، كما أبدى السعوديون علانية إصراراً على ضمّ حضرموت وبعض المناطق التي تسمح بمرور أنابيب نفط سعودية إلى البحر الأحمر مع هيمنة سياسية على كامل المناطق الأخرى على أساس استبعاد النفوذ الإماراتي، أو التقليل من امتداداته، لكن ردود الفعل الجنوبية لم تكن عادية، انفجر أهل الجنوب مطالبين بما أسموه للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات بالاستعمارين السعودي والإماراتي مطالبين بفتح الحدود البحرية والبرية لتلبية حاجات الناس إلى الطعام والاستقرار الاقتصادي.

وهكذا سقطت الخطة البديلة الثانية التي كنته اليمن، وسط إصرار جنوبي على رفض كل أنواع الطموحات السعودية الإماراتية في أراضيه وسواحله وقضاياه. لذلك وجدت قوى العدوان نفسها أمام محاولة أخيرة وهي إسقاط الساحل البحري الغربي عند الحديدة، لحصر أنصار الله في جيب جبلي لا منافذ جوية وبحرية وبرية يمتد من صنعاء إلى أعالي صعدة، مقابل يمن كبير يشمل بقية المناطق ويخضع للسيطرة السعودية الإماراتية بإشراف أميركي ومحاصصة عادلة بين البلدين المستعمرين.

لكن للحديدة رأي آخر لا تزال تصمد بعد هجمات متتالية في وجه هجمات برية وجوية وبحرية وتستعجل السيطرة على المنطقة لسببين: قد يجد ترامب نفسه مضطراً إلى الطلب من حليفه وقف الحرب على اليمن والذهاب إلى مفاوضات، أما السبب الثاني فيتعلق بصحوة أوروبية عالمية على المجازر التي تقترفها السعودية في اليمن. وهذا سببه تراجع الدور الأميركي في العالم الذي كان يفرض على الأوروبيين تجاهل المجازر في اليمن. لاستيعاب هذه التطورات يحاول التحالف إسقاط الحديدة لخلق محور صنعاء صعدة، بأسرع ما يمكن، إلا أن الحديدة قالت كلمتها وتواصل صدّهم في معارك طاحنة عنوانها بالنسبة لأحرار اليمن إسقاط التقسيم ورفع اليد السعودية الإماراتية الأميركية عن اليمن وفرض التفاوض بين اليمنيين فقط للوصول إلى حل سياسي يجسد طموحات اليمن السعيد.

لكن للحديدة رأي آخر لا تزال تصمد بعد هجمات متتالية في وجه هجمات برية وجوية وبحرية وتستعجل السيطرة على المنطقة لسببين: قد يجد ترامب نفسه مضطراً إلى الطلب من حليفه وقف الحرب على اليمن والذهاب إلى مفاوضات، أما السبب الثاني فيتعلق بصحوة أوروبية عالمية على المجازر التي تقترفها السعودية في اليمن. وهذا سببه تراجع الدور الأميركي في العالم الذي كان يفرض على الأوروبيين تجاهل المجازر في اليمن. لاستيعاب هذه التطورات يحاول التحالف إسقاط الحديدة لخلق محور صنعاء صعدة، بأسرع ما يمكن، إلا أن الحديدة قالت كلمتها وتواصل صدّهم في معارك طاحنة عنوانها بالنسبة لأحرار اليمن إسقاط التقسيم ورفع اليد السعودية الإماراتية الأميركية عن اليمن وفرض التفاوض بين اليمنيين فقط للوصول إلى حل سياسي يجسد طموحات اليمن السعيد.

\* كاتب لبناني

## الله مولانا.. وترامب مولاكم!!



حسن حمود شرف الدين

ما أجمل أن تُرفع راية الإسلام في وجه المستكبرين كما فعلها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حينما واجه عقاوله الكُفر والطغيان في زمن الجاهلية الأولى، جاهلية عبادة الأصنام وقتل الأطفال من البنات، وسبّي الحرائر من النساء وبيعهن في سوق النخاسة، حين كان ذلك الزمن من عاداته وتقاليده تلك الأعمال، إضافة إلى التعامل بالربا والقتل وقطع الطرُق.

التاريخ يعيد نفسه اليوم.. فحين كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يواجه طغمة من المجرمين والمنافقين والكفار، اليوم شعبُ بأكملة الشعب اليمني، شعب الإيمان والحكمة، يواجه أنظمة عربية وإسلامية للأسف تسعى إلى إذلاله وتركيعه لصالح دول الاستكبار أمريكا وإسرائيل.

في ذلك الزمن وفي إحدى المعارك، صرخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجه المستكبرين قائلاً "الله مولانا.. ولا مولى لكم..". واليوم نحن نؤكد صرخته في وجه عبدة العصر "الله مولانا.. وترامب مولاكم"، فكل ما تعلمه السعودية والإمارات

البقية ص 10

## معا نداوي جراحهم..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435219 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org



## موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن

باقة شهرية  
500MB  
1500 ريال

باقة شهرية  
200MB  
700 ريال



## على طووول كونكت

1 ميجا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة  
(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

